" درجة تحقّق متطلبات معايير الاعتماد المدرسي في المدارس الثانوية بمدينة المكلا في ضوء معايير مكتب التربية العربي لدول الخليج "

School Accreditation Standards in Secondary Schools in the City of Mukalla in the Light of the Standards of the Arab Bureau of Education for the Gulf States

إعداد

سعيد عبد الله عمر الجعيدي

سبتمبر /**2021م**

ملخَّص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرُّف على درجة تحقق متطلبات معايير الاعتماد المدرسي وهي: (القيادة التربوية الفعّالة للمدرسة، الموارد البشرية، التعامل مع الطلاب والمجتمع المحلي، التخطيط للجودة والتحسين المستمر) في المدارس الثانوية الحكومية بمدينة المكلا في ضوء معايير مكتب التربية العربي لدول الخليج ، والكشف عمّا إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد مجتمع الدراسة تعزى لمتغيرات(المسمى الوظيفي، المؤهل، الخبرة). وقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي المسحي ؛ وطوّر استبانة من أربعة معايير اشتملت على(47) فقرة لقياس المعايير الأربعة المذكورة، و تكونت عينة الدراسة من(15) مدير مدرسة و(31) وكيل مدرسة و(52) موجهاً تربوياً في المدارس الثانوية الحكومية ومكتب التربية والتعليم بمديرية مدينة المكلا ؛ وطُبّقت في الفصل الدراسي الأول من العام2019/2018م. وأظهرت الدراسة مجموعة نتائج أبرزها:أنّ درجة تحقق متطلبات معايير الاعتماد المدرسي في المدارس الثانوية الحكومية من وجهة نظر عينة الدراسة، جاءت متوسطة بشكل عام، وبمتوسط حسابي(3.26) ووزن مئوي(65%) وانحراف معياري(.68)، توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة($\alpha \leq 0.05$) بين أفراد عينة الدراسة في تقديراتهم لدرجة تحقق متطلبات معايير الاعتماد المدرسي في المدارس الثانوية بمدينة المكلا تعزى لمتغير المسمى الوظيفي لصالح مديري المدارس، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين أفراد عينة الدراسة في تقديراتهم لدرجة تحقق متطلبات معايير الاعتماد المدرسي في المدارس الثانوية بمدينة المكلا على مستوى الأداة إجمالاً والمعايير تعزى لمتغير المؤهل العلمي. وفي ضوء هذه النتائج قدّم الباحث مجموعة من التوصيات أبرزها: سرعة إكمال وتجهيز برنامج التطوير المدرسي، إعادة النظر في مركزية التخطيط والقرار.

الكلمات المفتاحية: معايير، الاعتماد المدرسي، مكتب التربية العربي لدول الخليج

ISSN : 2410-1818

Abstract

This thesis aimed to identify the degree of fulfillment of the requirements for school accreditation standards, which are:(effective educational leadership of the school, human resources, dealing with students and the local community, planning for quality and continuous improvement) in government secondary schools in Mukalla in light of the standards of the Arab Bureau of Education for the Gulf States; and detecting whether there are statistically significant differences between the members of the study community due to the variables(job title, qualification, experience).

The researcher adopted the descriptive survey method, and developed a questionnaire of four criteria that included(47) items to measure the four mentioned criteria; and the study sample consisted of(15) school principals,(31) school assistant directors, and(52) educational supervisors in government secondary schools and the Education Office Directorate of Mukalla City. The questionnaire was applied in the first semester of the year 2019-2020

The thesis showed a set of results; the most prominent of which are:
The degree of fulfillment of the requirements of school accreditation standards in government secondary schools from the point of view of the study sample; it was medium in general, with an arithmetic mean(3.26), a percentage weight(65%) and a standard deviation(68).There are statistically significant differences at the level of significance($\alpha \leq 0.05$) between individuals of the study sample in their estimates of the degree to which the fulfillment of requirements of school accreditation standards are met in secondary schools in the city of Mukalla due to the variable of the job title in favor of school principals.

There are not statistically significant differences at the level of significance($\alpha \leq 0.05$) in secondary schools in Mukalla at the tool level as a whole and the criteria are due to the educational qualification variable. In light of these results, the researcher presented a set of recommendations, most notably:

The urgent completion and processing of the school development program, a reconsideration of the centrality of planning and decision.

Keywords: standards, school accreditation, the Arab Bureau of Education for the Gulf States

أولاً :الإطار العام

1-1المقدمة:

إنّ الأحداث المتلاحقة التي شهدها العقد الأخير من القرن العشرين الميلادي, أحدثت تغييرات كثيرة وعميقة في النظم الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وتركت بصماتها على كثير من النُظُم التعليميّة في المجتمعات المختلفة، وجعلت التغيير للارتقاء بالتعليم أمراً ضروريًّا للبقاء، ومن يرفض التغيير

ISSN : 2410-1818

أو يعيقه، يحكم على نفسه بالفناء، حيث يُعدُّ التعليم أحد أهم ميادين تنمية المجتمعات والارتقاء بها، وركناً أساسياً تقوم عليه نهضة الأمم في مختلف المجالات. خاصة وأننا نعيش في عالم سريع التغيُّر في كافة المؤسسات بصفة عامة، والتعليم بصفة خاصة ؛ مما يفرض على المسؤولين عن التعليم ضرورة إعادة النظر في أهدافه، وأساليبه، ووسائله حتى يمكن مواكبة تلك التغيرات والتحديات التي تواجهه، والتكيُّف معها. لذا اتجهت كثير من الأنظمة والحكومات إلى الاهتمام بالنظام التعليمي وتحسينه وتطويره، كونه المقياس الحقيقي لحضارة الأمة في الوقت الحالي، والخيار الأوحد في عالم المتغيرات المتسارع، والذي من خلاله يمكن رسم صورة المستقبل، والتنبؤ بجيل واع قادر على مواجهة المشكلات، والقدرة على التعامل والتفاعل مع متغيراته لذلك كان لزاماً إعادة النظر في نظام التعليم وطرقه القائمة على الطرائق التقليدية إلى أنظمة تعليمية متطورة تواكب ذلك التغيير، وتلبي تلك المتطلبات، ولن يكون ذلك إلا من خلال تبني نظام تربوي ينهض بمستوى الفرد والمجتمع، ويكون هذا التعليم هو المعيار الحقيقي الذي تسعى المجتمعات لبلوغه، والوصول به إلى مصاف الدول المتقدمة. فتحسين جودة التعليم أصبح هدفاً أساسياً تسعى إليه كل المجتمعات من أجل تحسين السياسات التعليمية الحالية، فالتحدي الرئيسي للنظم التعليمية المعاصرة لا يتمثل فقط في تقديم التعليم، ولكن التأكد من أن التعليم المقدم يتسم بجودة عالية وقد بدأ مدخل المعايير يغزو الساحة التربوية عالمياً وعربياً، في سياق العولمة وفي إطار انتشار التنافس المعياري العالمي(الحربي، الحازمي، الشهراني، الحارثي، العمودي، 2016: 8) وذكر الغامدي(2014:974): أنّ الاهتمام بتطبيق المعايير الدولية في مجال التربية والتعليم في المدارس والمعاهد على وجه الخصوص تزايد في الآونة الأخيرة، ولم يعد تحقيق الأهداف في مستوياتها الدنيا الغاية التي تقف عندها جهود الأفراد والمؤسسات، وإنما أصبح الوصول لدرجة عالية مقبولة من التميُّز في إتقان العمل وارتفاع مستويات الأداء هو ما تسعى إليه المجتمعات والدول المختلفة. كما أوصت الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية(جستن) خلال اللقاء السنوي السادس عشر(2013: 587): بنشر ثقافة الجودة والاعتماد لدى منسوبي المدارس وطلبتها، وكذا نشر الوعي العام لدى المجتمع بأهمية الاعتماد المدرسي في تحسين مخرجات التعلم. إن ما يصيب العالم اليوم في كافة المجالات يدعو إلى تعيير التعليم وتجويده فمتطلبات سوق العمل وحياتنا اليوم عموماً، بما فيها من تقدم علمي وتكنولوجي فائق النوعية، وأثر المعطيات العلمية والتكنولوجية على التعليم، فرض على النظم التربوية رفع التحدي، وتبني شعار التعليم والعلم المتميزين تحقيقاً لجودة مخرجاتها.(المالكي، 2010: 4). كما يؤكد تقرير الاستعراض الوطني للتعليم للجميع(2014: 4) الصادر عن وزارة التربية والتعليم بالجمهورية اليمنية - في إطار بيانه لتحقيق اليمن للأهداف الستة: أنّ التعليم في اليمن يعاني من تدنّ في النوعية، حيث تشير اختبارات التحصيل التي تم تنفيذها في عام 2005 إلى تدني واضح في أداء الطلبة في الصفوف الرابع والسادس، كما أنّ أداء الطلبة في اليمن جاء في المرتبة الأخيرة من مجموع الدول التي شاركت في دراسة الاتجاهات الدولية للرياضيات والعلوم(TIMSS) لطلبة الصف الرابع في عام 2007 وللصفين

ISSN : 2410-1818

الرابع والسادس في عام 2011. ومن خلال نتائج وتوصيات بعض الدراسات التي تناولت موضوع الاعتماد التربوي من أوجه مختلفة، مثل دراسة المالكي(2010) التي أوصت بضرورة توفير متطلبات تطبيق الاعتماد الأكاديمي وتهيئة البيئة المدرسية لتكون مناسبة ومهيأة لتطبيق معاييره بشكل تام، ودراسة العسيلي(2007) التي أوصت بتبني معايير الجودة الشاملة في الإدارة المدرسية وأن تنشئ وزارة التربية والتعليم أقسام لإدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية، فيما أكدت دراسة الحربي وآخرين(2016) على ضرورة إيجاد هيئة اعتماد خليجية للاعتماد المدرسي، أما دراسة المالكي(2015) فقد أوصت بضرورة قيام إدارة المدرسة بالتخطيط الجيد لتطبيق معايير الاعتماد المدرسي بما يضمن التحسين المستمر لأداء العاملين فيها وبالتالي تحسين أداء المدرسة ككل، بينما ركزت دراسة الشربيني(2013) على معوقات تحقيق الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم العام. وتأتي هذه الدراسة امتداداً للدراسات السابقة في ذات الموضوع ومكملة لبعضها من جهة ومن جهة أخرى فإنها منسجمة وتوجه وزارة التربية والتعليم بالجمهورية اليمنية لتجويد التعليم العام وتحسين نوعيته حيث جاء في المقدمة لبرنامج التطوير المدرسي (2013: 8) الصادر عن وزارة التربية والتعليم: وتحقيقاُ لهذه الغاية فقد قامت الوزارة بإعداد هذا الإطار للتطوير المدرسي، الذي يعد بمثابة مرجعية شاملة ومتكاملة وخارطة طريق واضحة ومحددة الرؤى والمعالم والأهداف في عمليات التطوير المدرسي، أو التطوير القائم على المدرسة وفقاً لمعايير الجودة والاعتماد المدرسي. ونظراً لذلك يرى الباحث ومن خلال بحثه هذا(درجة تحقق متطلبات معايير الاعتماد المدرسي في المدارس الثانوية بمدينة المكلا، في ضوء معايير مكتب التربية العربي لدول الخليج) أنه يأتي كخطوة تكميلية للجهود التي تقوم بها وزارة التربية والتعليم بالجمهورية اليمنية والباحثون لاستقصاء إمكانية تطبيق معايير الاعتماد المدرسي وتطويرها من خلال ما سوف يتوصل إليه البحث من نتائج وتوصيات من شأنها توجيه اهتمام القائمين على مشروع برنامج التطوير المدرسي بأهمية تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في هذه المدارس ، كما يأمل الباحث أن يستفيد منه المشتغلون بقضايا التربية والتعليم لما من شأنه الإسهام في تحسين وتجويد الأداء التربوي والتعليمي بمدارس التعليم العام ولاسيما التعليم الثانوي.

1-2: مشكلة الدراسة وأسئلتها:

يعد التعليم أحد العوامل الرئيسية التي تساهم في تنمية المجتمعات في كافة المجالات وخاصة التنمية الاجتماعية والاقتصادية، و بالرغم من التحديات التي تواجه النظام التعليمي ومطالبته بالتحسين والجودة، إلا أن هناك دراسات تؤكد عجز مدارس التعليم العام بواقعها الحالي عن القيام بهذا الدور وقد أشارت نتائج اختبارات الدراسة الدولية في تعليم الرياضيات والعلوم(TIMSS) إلى أنَ جميع الدول العربية التسع التي شاركت في آخر اختبارات(تمس) للصف الرابع عام 2011 صُنّفت ضمن أدنى عشر دول مشاركة في المسابقة وكانت اليمن الأقلّ بينها وهذا يعطي مؤشراً حول تدني جودة التعليم. (حيدر، 2016: 311) ويشير برنامج التطوير المدرسي (2013، 9) إلى: ضعف أداء المدرسة ومخرجاتها التربوية

ISSN : 2410-1818

والتعليمية وتدني مستوى التحصيل التعليمي في جميع الصفوف ولا أدلّ على ذلك الضعف الشديد من نتائج الاختبارات الدولية للعلوم والرياضيات (تمس) عام 2011 ، إذ تشير التقارير إلى تذيّل اليمن المرتبة الأخيرة. فالواقع إذن يؤكد أن هناك ضرورة لأن تتحول المؤسسات التربوية العربية من التنظير إلى التطبيق، مع أهمية إحداث تغيرات أساسية في البيئة التربوية، فالمؤسسة التربوية في شكلها الحالي سواء على المستوى التنظيمي أو الإداري أو على مستوى السياسات التربوية لا تلبي الحد الأدنى المطلوب.(المالكي، 2010:4). وهو ما أكدته دراسة الشربيني،(2013) وأوصت بنشر ثقافة الجودة والاعتماد المدرسي بين أعضاء المجتمع المدرسي في المملكة العربية السعودية ووضع معايير قومية للاعتماد المدرسي. كما أوصت أيضاً دراسة الحربي وآخرين(2016: 189) بضرورة توفير متطلبات تطبيق الاعتماد الأكاديمي وتهيئة البيئة المدرسية لتكون مناسبة ومهيأة لتطبيق معاييره بشكل تام وإيجاد هيئة اعتماد خليجية للاعتماد المدرسي بمدارس التعليم العام في جميع مراحل التعليم للاستفادة من تجارب ونماذج الجودة لكل دولة سعياً للحراك العلمي وتعزيز ثقافة جودة التعليم. وقد اعتبرت وزارة التربية والتعليم بالجمهورية اليمنية أن تحسين مستوى نوعية التعليم الثانوي العام، بما يحقق تحسن مستوى التحصيل الدراسي، والجودة في النوعية والتنوع في التخصصات، بما يقود للمواءمة مع احتياجات الطلاب والانخراط في الحياة العملية، هدفاً من أهدافها الاستراتيجية (الاستراتيجية الوطنية للتعليم الثانوي العام 2006 - 2015). وفي ضوء ما سبق من عرض لنتائج العديد من الدراسات التي تشير إلى تراجع مخرجات التعليم العام وتدني مستواه وعدم قدرته على المنافسة واتجاه معظم الدول العربية بما فيها الجمهورية اليمنية نحو نشر وتأسيس ثقافة الجودة والاعتماد في المدرسة، ومن خلال قراءة الباحث للدراسات السابقة، ومن خلال عمل الباحث وواقع خبرته العملية في مجال التربية والتعليم كمدرّس وموجّه تربوي في التربية والتعليم استشعر أن هناك حاجة إلى دراسة تهدف إلى معرفة درجة تحقق متطلبات معايير الاعتماد المدرسي في المدارس الثانوية بمدينة المكلا في ضوء معايير مكتب التربية العربي لدول الخليج.

وفي ضوء ما سبق تتبلور مشكلة الدراسة الحالية في محاولة للإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

"ما درجة تحقق متطلبات معايير الاعتماد المدرسي في المدارس الثانوية الحكومية بمدينة المكلا في ضوء معايير مكتب التربية العربي لدول الخليج؟"

وللإجابة عن السؤال الرئيس يلزم الإجابة عن الأسئلة الفرعية الآتية:

1- ما درجة تحقق متطلبات معيار القيادة التربوية الفعّالة في المدارس الثانوية الحكومية بمدينة المكلا في ضوء معايير مكتب التربية العربي لدول الخليج؟

2- ما درجة تحقق متطلبات معيار الموارد البشرية في المدارس الثانوية الحكومية بمدينة المكلا في ضوء معايير مكتب التربية العربي لدول الخليج؟

ISSN : 2410-1818

3- ما درجة تحقق متطلبات معيار التعامل مع الطلاب والمجتمع المحلي في المدارس الثانوية الحكومية بمدينة المكلا في ضوء معايير مكتب التربية العربي لدول الخليج؟

4- ما درجة تحقق متطلبات معيار التخطيط للجودة والتحسين المستمر في المدارس الثانوية الحكومية بمدينة المكلا في ضوء معايير مكتب التربية العربي لدول الخليج؟

5- هل توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات عينة الدراسة لدرجة تحقق متطلبات معايير الاعتماد المدرسي في المدارس الثانوية الحكومية بمدينة المكلا في ضوء معايير مكتب التربية العربي لدول الخليج تعزى لمتغيرات (المسمى الوظيفي، المؤهل العلمي، الخبرة العملية)؟

1-3: أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى " معرفة درجة تحقق متطلبات معايير الاعتماد المدرسي في المدارس الثانوية الحكومية بمدينة المكلا في ضوء معايير مكتب التربية العربي لدول الخليج "

ولتحقيق هذا الهدف يلزم تحقيق الأهداف الفرعية الآتية:

1- التعرف على درجة تحقق متطلبات معيار القيادة التربوية الفعّالة في المدارس الثانوية الحكومية بمدينة المكلا في ضوء معايير مكتب التربية العربي لدول الخليج.

2- التعرف على درجة تحقق متطلبات معيار الموارد البشرية في المدارس الثانوية الحكومية بمدينة المكلا في ضوء معايير مكتب التربية العربي لدول الخليج.

3- التعرف على درجة تحقق متطلبات معيار التعامل مع الطلاب والمجتمع المحلي في المدارس الثانوية الحكومية بمدينة المكلا في ضوء معايير مكتب التربية العربي لدول الخليج.

4- التعرف على درجة تحقق متطلبات معيار التخطيط للجودة والتحسين المستمر في المدارس الثانوية الحكومية بمدينة المكلا في ضوء معايير مكتب التربية العربي لدول الخليج.

5- التعرف على ما إذا كان هناك فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات عينة الدراسة لدرجة تحقق متطلبات معاييرالاعتماد المدرسي في المدارس الثانوية الحكومية بمدينة المكلا في ضوء معايير مكتب التربية العربي لدول الخليج تعزى لمتغيرات (المسمى الوظيفي، المؤهل العلمي، الخبرة العملية).

ISSN : 2410-1818

4-1: أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة من أهمية موضوعها ، حيث لقي موضوع الاعتماد المدرسي وأهمية تحققه في المدارس اهتماماً كبيراً من قبل القائمين على شؤون التعليم العام باعتبار أنّ التحدي الحقيقي أمام الدول والحكومات لا يتمثل فقط في تقديم التعليم ولكن التأكد من أنّ التعليم المقدّم يتّسم بجودة عالية ، فالتعليم جيد النوعية حق للجميع ، ولاشك أن معايير الاعتماد المدرسي ومدى تطبيقها هي المؤشر على درجة تحقيق المدارس لأهدافها ، ومن خلالها يتم تحديد جوانب القوة لتعزيزها وجوانب القصور للتغلب عليها ، ويتوقع الباحث أن نتائج دراسته ستسهم في نشر ثقافة الجودة والاعتماد المدرسي في المدارس الثانوية و الأوساط التربوية كما أنها ستبين متطلبات تطبيق معايير الاعتماد ، كما يأمل الباحث أن تفيد نتائج دراسته القائمين على مشروع التطوير المدرسي في مكاتب التربية بمحافظات الجمهورية اليمنية ووزارة التربية والتعليم حيث ستعطي تشخيصاً علمياً للواقع الحالي للمدارس الثانوية بمدينة المكلا ودرجة تحقيقها لمعايير الجودة والاعتماد. بالإضافة الى أنّ جهات عديدة ستستفيد من الدراسة الحالية وفق الآتي:

1- تبرز أهمية الدراسة كونها تتناول موضوعاً رئيساً ويعتبر من أهم وسائل تحقيق الاستراتيجية الوطنية لتجويد التعليم من خلال تطبيق الاعتماد المدرسي وتعزيزه داخل المؤسسات التربوية
2- ستسهم في معالجة أوجه الضعف وتعزيز أوجه القوة في مجال الاعتماد المدرسي، ولفت انتباه المسؤولين لإزالة العقبات والسعي للتجويد والتحسين.
3- الرجوع إلى هذه الدراسة من حيث التوصيات والمقترحات لإجراء البحوث والدراسات بهذا الموضوع ؛ حيث تعتبر الدراسة الحالية من الدراسات القليلة - على حد علم الباحث - التي تبحث في هذا الموضوع وبالتالي قد تساهم بالمعرفة التراكمية وإثراء المكتبة والأدب النظري للباحثين مستقبلاً.
4- ومن خلال النتائج التي أسفرت عنها الدراسة، تقديم التغذية الراجعة للإدارة العليا لتجويد بيئات العمل المدرسي وتحسينه وبناء الخطط الاستراتيجية والتطوير والتحسين من خلال تشخيص الوضع الراهن لواقع العمل المدرسي وتنفيذ السياسات التربوية بالمناطق التعليمية

ISSN : 2410-1818

1-5: حدود الدراسة:

إنّ تحديد الدراسة في إطار معين من الناحية الزمانية، والمكانية، والموضوعية يساعد الباحث في الوصول إلى الهدف الذي يسعى إليه من خلال قيامه بالدراسة؛ وذلك بأقصر الطرق وأيسرها ويجعل الدراسة تسير في سياق متسلسل منظّم، بعيداً عن العشوائية وعدم التكامل، وتوفير الجهد والوقت الذي قد يذهب سدى لعدم علاقته بالدراسة. من هذا المنطلق تم تحديد هذه الدارسة في إطار معين واضح محدد وتم حصرها في الإطار الآتي:

1- **الحدود الموضوعية**: اقتصرت هذه الدراسة على تحديد درجة تحقق متطلبات بعض معايير الاعتماد المدرسي في المدارس الثانوية الحكومية بمدينة المكلا في ضوء معايير مكتب التربية العربي لدول الخليج، المحددة بأربعة معايير فقط وهي:(القيادة التربوية الفعّالة للمدرسة - الموارد البشرية - التعامل مع الطلاب والمجتمع المحلي - التخطيط للجودة والتحسين المستمر).

2- **الحدود المكانية**: اقتصرت هذه الدراسة على مدارس التعليم الثانوي العام(الحكومي) بمدينة المكلا، ومكتب التوجيه التربوي بإدارة التربية والتعليم بمدينة المكلا.

3- **الحدود البشرية**: اقتصرت الدراسة الحالية على مديري مدارس التعليم الثانوي العام(الحكومي) ووكلائهم والموجهين التربويين بمكتب إدارة التربية والتعليم بمدينة المكلا.

4- **الحدود الزمانية**: تمّ تطبيق هذه الدراسة في الفصل الأول من العام الدراسي (2018 – 2019م).

1-6: مصطلحات الدراسة:

1- الاعتماد المدرسي:

- يعرفه النبوي(2007: 31) : بأنه " الاعتراف بواسطة هيئة متخصصة بالتزام البرنامج التعليمي أو المؤسسة التعليمية لمستوى بعض معايير الجودة " .

- تبنّى مكتب التربية العربي لدول الخليج (2011، 15) التعريف الآتي للاعتماد المدرسي: "هو عملية يتم من خلالها منح المؤسسة التعليمية الاعتراف بأنها حققت الشروط والمواصفات المطلوبة شريطة أن يتم ذلك وفق معايير محددة سلفاً ومن جهة خارجية".

- وتعرفه وزارة التربية والتعليم بالجمهورية اليمنية حسب برنامج التطوير المدرسي(105:2013): بأنه "وثيقة اعتراف بأن المدرسة حققت معايير الجودة المعتمدة من قبل وزارة التربية والتعليم، تمنح وفق إجراءات ونظم محددة ".

- وتعرفه الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد بجمهورية مصر العربية (12:2011): "الاعتراف الذي تمنحه الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد للمؤسسة التعليمية، إذا تمكّنت من إثبات أنَّ لديها القدرة المؤسسية، وتحقق الفاعلية التعليمية، وفقاً لمعايير ضمان الجودة والاعتماد والمعلنة من الهيئة".

ISSN : 2410-1818

ويعرف الباحث الاعتماد المدرسي اجرائياً بأنه: وثيقة اعتراف تمنحها وزارة التربية والتعليم بالجمهورية اليمنية للمدرسة الثانوية بأنها حققت معايير الجودة والاعتماد لمكتب التربية بدول الخليج العربي، وفق إجراءات ونظم محددة من الوزارة.

2- التعليم الثانوي العام: التعليم الثانوي العام يتيح للتلاميذ الذين حصلوا على شهادة المرحلة الأساسية الموحدة متابعة تنمية معارفهم ومهاراتهم العلمية والأدبية وتستغرق مرحلة الثانوية بقسميها العلمي والأدبي ثلاث سنوات.(القانون العام للتربية والتعليم رقم(45) لسنة 1992م، مادة(19)).

3- متطلبات:(طلب) لغة من: طلبه طلباً: حاول وجوده وأخذه.(الفيروزآبادي، 140:1987).

واصطلاحاً: هي مجموعة من الإجراءات والتغييرات الواجب القيام بها في كافة جوانب العملية التعليمية بالمدارس لزيادة فاعلية الأداء.

4-معايير اعتماد مكتب التربية العربي لدول الخليج : المقصود بها المعايير التي وضعها مكتب التربية العربي لدول الخليج. قام مكتب التربية العربي لدول الخليج (2011، 34) بتبني أربعة عشر معياراً للاعتماد المدرسي وهي: الرسالة والقيم والأهداف، القيادة التربوية الفعّالة للمدرسة، الموارد البشرية، عمليات التعليم والتعلم، تقويم تعلم الطلاب وتحسين أدائهم، المنهج، تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، الخدمات الإرشادية وشؤون الطلاب، المرافق والتجهيزات المدرسية ،المكتبة ومصادر التعلم، خدمات الصحة والسلامة، التعامل مع الطلاب والمجتمع المحلي، الإدارة المالية والتمويل، التخطيط للجودة والتحسين المستمر.

ثانياً: الإطار النظري

الاعتماد المدرسي:

مفهوم الاعتماد: ذكر أنيس وآخرون(د.ت، 626:2ج) أنّ الاعتماد لغة: "عمد الشيء عمداً: أقامه بعماد ودعمه، وأعمد البناء ونحوه: جعل له عماداً يقوم عليه، والعماد: خشبة تقوم عليها الخيمة، اعتمد الشيء: أمضاه، واعتمد الرئيس الأمر: وافق عليه " . وذكر أمين (د.ت:284) أن "الاعتماد لغة يعنى : الثقة، واعتمد الشيء أي وافق عليه، ويعني المصطلح باللغة الإنجليزية(Accreditation) إقرار، أو قبول بمعنى الموافقة لجهة، أو مؤسسة تعليمية بالقيام بنشاطات تعليمية بعد أن توافرت لها المعايير الواجب توافرها للقيام بمثل هذه المهمات، أو بمعنى إعطاء تقويم للمؤسسة". ذكر عبده(478:2013): أنّ الاعتماد المدرسي يُعدّ إجراءً ضرورياً لتقويم جودة المستوى التعليمي للمدرسة من قبل جهة متخصصة وفقاً لمعايير محددة للمجالات العلمية والتعلمية، ومنح المدرسة الاعتراف بأنها حققت الشروط والمواصفات المطلوبة ، كما يُعدّ حافزاً على الارتقاء بالعملية التعليمية داخل المدرسة ككل، وتقوم فكرة اعتمادها على أساس أنه من حق المجتمع أن يتأكّد من أنّ المدرسة تقوم بدورها على أفضل وجه، وبحسب ما هو مُخطّط لها عند الإنشاء، وأنها تعمل دائماً على دعم جوانب القوة، وإصلاح مواطن

ISSN : 2410-1818

الضعف مستثمرة جميع الإمكانات المتاحة مادياً وبشرياً. ويشير أمين(د.ت:289) إلى أنه: يمكننا أن نلاحظ من تعريفات الاعتماد الآتي:

- يعد الاعتماد حافزاً للارتقاء بالعملية التعليمية ككل ومبعثاً على اطمئنان المجتمع لخريجي هذه المؤسسة وليس تهديداً لها.
- الاعتماد لا يهدف إلى تصنيف أو ترتيب المؤسسات التعليمية.
- الاعتماد ليس حجراً على الحرية الأكاديمية أو تعرُّضاً لقيمها.
- الاعتماد هو تأكيد وتشجيع المؤسسة التعليمية على اكتشاف شخصية وهوية مميزة بناءً على منظومة معايير أساسية تضمن قدراً متفقاً عليه من الجودة وليس طمساً للهوية الخاصة بها.
- الاعتماد لا يهتم فقط بالمنتج النهائي للعملية التعليمية، ولكن يهتم بالقدر نفسه بكل جوانب ومقومات المؤسسة التعليمية.

فلسفة الاعتماد المدرسي: تقوم فكرة اعتماد المؤسسات التعليمية على أساس أنه من حق المجتمع أن يتأكّد من أنّ هذه المؤسسات تقوم بدورها الذي أُنشئت من أجله بأفضل أداء ممكن، وأنها تحاول دائماً البحث عن نقاط قوتها لدعمها، ونقاط ضعفها أو الجوانب السلبية لإصلاحها. وذكر النجّار (2013، 261) أنّ الغاية الأساسية من الاعتماد المدرسي هي التحقق من قدرة المدرسة على تحقيق أهدافها التي حددها المجتمع لها، والتي أنشئت من أجلها، وهي تتمثل في تربية الأجيال، وتعليمهم، وتأهيلهم للقيام بأدوارهم، وتحملهم المسؤولية في بناء المجتمع، وتطويره والنهوض به. ويقوم الاعتماد المدرسي على أساس تقويم أداء المدرسة، والتأكد من توافر المتطلبات الأساسية لديها التي تمكّنها من تحقيق تلك الأهداف على خير وجه. وهي في الواقع عمليات تقويم لأداء المدرسة من أجل تطوير العملية التعليمية فيها من كافة جوانبها، ويُعدّ الاعتماد المدرسي أحد وسائل تشجيع المدارس وحثها على تحقيق الجودة التي تتمثل في الوصول إلى مستويات عالية من الإتقان والتميز في الأداء. ويشمل الاعتماد المدرسي ضمناً إدراك أهمية المحاسبية الذاتية، وتحمل المسؤولية لدى كل المشاركين في العملية التعليمية، ضمن منظومة المهام والأدوار التي يقومون بها في إطار المدرسة. وتلخّص جين هافتن المشار إليها في الخطيب والجبر(1999:26) قيمة الاعتماد في أنّه يضمن مستوى من الجودة في البرامج التعليمية التي تقدمها مؤسسات التعليم المتنوعة لزبائنها، كما أنّ من أهدافه أيضاً المساعدة في تحقيق التطور المستمر للبرامج التعليمية التي تقدمها مؤسسات التعليم العام تلبية لاحتياجات المستفيدين المختلفة. ويذكر الطريري(2013:36) أنّ الاعتماد المدرسي في أساسه يستهدف الإجابة عن ثلاثة أسئلة،هي: ما وضع المدرسة؟ كيف نعرف وضع المدرسة؟ ماذا نحن فاعلون مستقبلاً؟.

أنواع الاعتماد المدرسي: من خلال استقراء أدبيات الاعتماد وأنواعه هناك تقسيمان للاعتماد، الأول يقسمه إلى ثلاثة أنواع هي: الاعتماد العام للمؤسسة(المؤسسي)، الاعتماد(البرامجي)،

ISSN : 2410-1818

والاعتماد(المهني). والثاني يقسمه إلى نوعين هما: الاعتماد المؤسسي والاعتماد المهني، وذلك بدمج الاعتماد البرامجي ضمن الاعتماد المؤسسي، حيث أنّ اعتماد المؤسسة يعني ضمنياً الاعتراف بجودة البرامج التعليمية التي تقدمها لطلابها. وفيما يلي تعريف بأنواع الاعتماد:

1- **الاعتماد العام للمؤسسة(المؤسسي)** Institutional Accreditation:وهو اعتماد عام يركز على تقييم الأداء بالمؤسسة التعليمية بصورة شاملة، حيث يتم من خلاله اعتماد مؤسسة التعليم ككل، ويقوم على أساس تقويم كفاءة المؤسسة كوحدة واحدة من حيث قدرتها على تقديم خدمات تعليمية تفي بالحد الأدنى من المعايير المتفق عليها (النجّار، 2013:266). وعادة ما تقوم بهذا النوع من الاعتماد إحدى هيئات الاعتماد المختصة وفق المراحل والخطوات المتعارف عليها واستناداً إلى المعايير والمؤشرات والأدلة، وقواعد التقدير ذات العلاقة بكل مجال من مجالات أداء المؤسسة التعليمية ثم يقرر نتيجتها إن تلك المؤسسة قد استوفت الحد الأدنى من المعايير فتصبح بالتالي معتمدة لفترة زمنية محددة (أمين، د.ت:295 - 296). وذكر مكتب التربية العربي(2011:16) أنّ الحصول على هذا النوع من الاعتماد يمثل الخطوة الهامة والضرورية والأولى من البدء في العمل للتأكّد من أنّ المؤسسة التعليمية قد استوفت كل الشروط والمعايير العامة ومنها: معايير معيارية تخص المساحات والأبنية المتوفرة، معايير إدارية(الهيكل الإداري، والموظفين والعاملين)، معايير أكاديمية(أعضاء هيئة التدريس، والبرامج التعليمية، وعدد الطلاب)، معايير المواد والخدمات وتخص المختبرات والمكتبة والخدمات المختلفة، معايير مالية(الهيكل والموارد المالية والموازنة)، معايير النشاطات اللاصفية.

2- **الاعتماد البرامجي(التخصصي)** Programmin Accreditation : هو اعتماد خاص يركّز على الاهتمام بالبرامج الأكاديمية التخصصية التي تطرحها المؤسسة بشكل منفرد، ويعد ضرورياً للتخصصات المهنية، فلا يُكتفى لها بالاعتماد العام، وإنما يتطلب منها الحصول على الاعتماد الخاص من المنظمة المهنية المختصة ذات العلاقة بالمهنة.(النجّار، 2013:266). ويُمنح هذا النوع من الاعتماد عادة للبرامج الأكاديمية المتخصصة وذلك بعد حصول المؤسسة أو مرورها واجتيازها للترخيص الأولي أو الاعتماد العام، وهذا لا يمنح إلا بعد مرور سنة واحدة من تخرج الدفعة الأولى على الأقل، وذلك لضمان الحصول على تقويم متكامل فيما يتعلق بالبرامج الدراسية. كما يقصد بهذا النوع من الاعتماد أن البرامج قد حققت أو وصلت للحد الأدنى من خلال فحص دقيق لكل ما يتعلق بالبرامج الدراسية.(مكتب التربية العربي، 2011:16).

3- **الاعتماد المهني** Professional Accreditation: يختص الاعتماد المهني بالاعتراف بجودة وأهلية الأشخاص لممارسة المهن المختلفة ويركز بشكل أساسي على الخرّيج وصلاحيته لممارسة مهنته. و ذكرت درندي وهوك(2007:247): أنّ الاعتماد المهني هو الاعتراف بالكيفية لممارسة مهنة ما في ضوء معايير تصدرها هيئات ومنظمات مهنية متخصصة على المستوى المحلي والإقليمي والدولي، مثل اشتراط

ISSN : 2410-1818

الحصول على ترخيص بمزاولة مهنة التدريس. ويذكر مكتب التربية العربي(2011:16): أنّ المقصود بهذا النوع من الاعتماد: الاعتراف بالكيفية لممارسة مهنة معينة في ضوء معايير تصدرها هيئات ومنظمات متخصصة على المستوى المحلي والإقليمي والدولي. والواقع كما يرى أمين(د.ت:297): أنّه يوجد ارتباط وثيق بين أنواع الاعتماد الثلاثة، كما يوجد بينها نوع من التداخل والتكامل، إذ أن كلاً منهم يهدف إلى تحقيق الجودة والتميز للوصول إلى المستويات المعيارية أو العالمية، فالاعتماد المؤسسي يعني أن المؤسسة قادرة على تحقيق أهدافها بالجودة المطلوبة، وبالتالي يتحقق لخرّيجيها السبق والتفوُّق والأولوية في شغل الوظائف الهامة، كما أنه يصعب تحقيق الاعتماد المهني في غياب الاعتماد المؤسسي والأكاديمي، فالاعتماد المؤسسي والأكاديمي مطلب أساسي وضروري وسابق لتطبيق الاعتماد المهني.

مبررات الاعتماد المدرسي:

إنّ الاعتماد عملية يُستجدى منها إصلاح نظام التعليم العام، والتحول به من ثقافة الحدّ الأدنى إلى ثقافة الجودة والإتقان ومن ثقافة التكرار واجترار الماضي إلى ثقافة الإبداع، والتحول من النمطية إلى ثقافة التنوع والخصوصية، والتحول من التعلم المعتمد على الآخر إلى التعلم المعتمد على الذات، والتحول من ثقافة التسليم بالواقع إلى ثقافة التقويم.(الشربيني، 2013:137). وتشير المدني والعمري(، 2013:284) إلى: أنّ مبررات الاعتماد المدرسي ترجع للآتي: الوفاء بمتطلبات المتعلمين ورفع كفاءة العملية التعليمية المقدمة لهم، الارتقاء بمستوى المخرجات التعليمية، المكانة التي ستحظى بها المدرسة محلياً وعالمياً، والعولمة، والانفجار التكنولوجي. ويضيف أبو كريم(2013:162) أنّه: إذا ما سلّمنا أنّ النظم التربوية عامة تعاني من إخفاقات متكررة في تحقيق أهدافها وصولاً إلى الإنسان الصالح، وفي ظل سعيها لتوفير فرص وحلول تستطيع من خلالها وضع حد لهذه المشكلات أو على أقلّ تقدير تحقيق تحديد وتوجيه مسار العمل المدرسي، وتوفير متطلبات تحسين الأداء وصولاً إلى تحقيق أهدافها، وذلك من خلال تحقيق نمو وتقدم المدرسة بتوجيه مساراتها الاستراتيجية. وبسبب المشكلات التي يعاني منها التعليم السعودي يُعدُّ الاعتماد الأكاديمي المدرسي أحد الفروض المطروحة لتحسين وضع المدرسة. وتذكر حمزة (2012، 47) أنه بسبب زيادة معدل النمو السكاني في اليمن فقد تعاظم الضغط على مؤسسات التعليم، حيث يزداد معدل النمو إلى الضعف كل 18 عاماً، فقد ارتفع عدد السكان من 11مليون نسمة عند قيام الوحدة عام 1990م ليصل إلى 23 مليون نسمة في العام 2007- 2008 ؛ وهذا بدوره أدى إلى زيادة عدد الطلبة الملتحقين بالتعليم العام، وتزايدت معه أعداد المدارس سواء العامة منها أو الأهلية والخاصة، وبذلك التوسع والزيادة تضاعفت المشكلات و التحديات التي يواجهها التعليم العام. وبسبب هذه المشكلات والتحديات التي يعاني منها التعليم يعتبر الاعتماد المدرسي أحد الحلول المطروحة لتحسين وضع التعليم من خلال المدرسة.

ISSN : 2410-1818

مراحل الاعتماد المدرسي: ذكرت عاشور(145:2013): أنّ عملية الاعتماد المدرسي تمرّ بمراحل أربع هي:

المرحلة الأولى: التقييم الذاتي: ويعد الخطوة الأساسية في عملية الاعتماد المدرسي، بحيث تقوم المدرسة بإعداد دراسة تفصيلية شاملة بأوضاعها الخاصة بشكل كامل.

المرحلة الثانية: التقييم الميداني(التقييم الخارجي): ويهدف إلى تقييم مدى نجاح المؤسسة التعليمية لتلبية المعايير التي وضعتها الجهة المانحة للاعتماد، ويقوم الفريق الزائر بالتأكيد على مصداقية ما جاء في تقرير الدراسة الذاتية الذي قدمته المؤسسة التعليمية، وإجراء مقابلات مع القيادات وهيئة التدريس، والطلبة وذلك لمعرفة مدى تطابق ما ورد في الوثائق وما أسفرت عنه تلك اللقاءات المباشرة والتعرف على المشكلات الحقيقية التي لم ترد في الوثائق.

المرحلة الثالثة: القرار النهائي: وبعد دراسة الهيئة المانحة للاعتماد المدرسي للتقارير والملاحظات والوثائق والتوصيات المقدمة من قبل فريق الزيارة الميدانية، تتخذ قراراها النهائي في ضوء التزام المؤسسة التعليمية بالمعايير المطلوبة، ويتم منح الاعتماد لفترة محددة.

المرحلة الرابعة: المتابعة: وتعد المرحلة الأخيرة وتقوم الهيئة المانحة للاعتماد بزيارات ميدانية بصفة شبه دورية للتأكد من أن المؤسسة التعليمية المعتمدة محافظة على المعايير المتفق عليها. ويقسّم مكتب التربية العربي لدول الخليج مراحل الاعتماد إلى ثلاث مراحل:

المرحلة الأولى: التحضير لعملية الاعتماد وتنقسم إلى قسمين هما:

1- **الدراسة الذاتية:** وتتضمن معلومات وصفية وإحصائية عن المنشأة التعليمية كنوع المبنى، وعدد الطلاب، وعدد الفصول، وعدد المعلمين، وعدد الإداريين والمعامل والمباني وغيرها، بحيث يظهر الوضع الحقيقي والفعلي للمنشأة التعليمية وتشكل لجنة لهذا الغرض تسمى " لجنة الدراسة الذاتية" أو" لجنة التقييم الذاتي" ويقوم فريق الاعتماد المدرسي بإمداد لجنة الدراسة الذاتية بالاستمارات والبيانات المطلوب تعبئتها.

2- **مراجعة الدراسة الذاتية:** يشكل فريق متخصص لهذا الغرض يُسمى(فريق مراجعة الدراسة الذاتية) ويقوم بدراسة التقرير والتأكّد من صحة المعلومات والبيانات الواردة فيه ثم يسلمه إلى فريق الاعتماد المدرسي.

المرحلة الثانية : عملية الاعتماد المدرسي: ويقوم فريق الاعتماد المدرسي المكون من خبراء في مجال التربية والتعليم بالآتي: الاطلاع على الدراسة الذاتية، وزيارة المنشأة، والوقوف على إمكاناتها وتجهيزاتها، الاجتماع بأولياء الأمور والطلاب، والتعرف على انطباعاتهم وآرائهم عن المنشأة، والاجتماع

ISSN : 2410-1818

بإدارة المنشأة ومعلميها ، ثم يجتمع فريق الاعتماد المدرسي لمناقشة التقرير الختامي عن المنشأة التعليمية من أجل إصداره.

المرحلة الثالثة: ما بعد عملية الاعتماد المدرسي: تقوم الهيئة بتجميع التقارير عن المنشأة ثم تعمل على تصنيفها وفقاً للمعايير المحددة في نظام الاعتماد المدرسي.(مكتب التربية العربي، 2011:28)، كما أشار مكتب التربية العربي(2011:27) إلى أن منهجية الاعتماد المدرسي وإجراءاته تتكون من خمس خطوات رئيسة:

1- وضع الأسس والمعايير وتعديلها وتطويرها 2-إجراء التقييم الذاتي 3-إجراء التقييم الخارجي 4- اتخاذ القرار وتعميم النتائج 5- إعادة التقييم

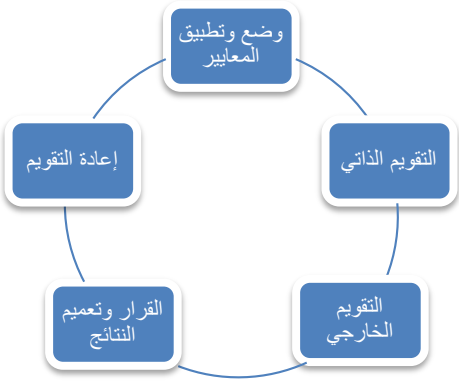

شكل رقم(2-2) يبين منهجية وخطوات الاعتماد المدرسي

المصدر مكتب التربية العربي(2011:27)

معوّقات تطبيق الاعتماد المدرسي:

تُعدّ عملية تحقيق الجودة والاعتماد الأكاديمي في المؤسسات التعليمية أمراً في غاية الصعوبة؛ كونها تستلزم إحداث تغيير في الثقافة التنظيمية، وبرامج وأسلوب العمل في هذه المؤسسات، وذلك لكي تتوافق مع قيم وثقافة الجودة، من أجل ذلك فإنّ التعرُّف على أبرز معوقات تطبيق الاعتماد المدرسي تمهّد الطريق لعملية التطبيق الفعلي لمعايير الاعتماد المدرسي مع مراعاة ظروف وبيئة المنشأة التعليمية المستهدفة (الشربيني، 2013:138). ومن خلال عملها لدراسة استطلاعية بشأن معوقات تحقيق الاعتماد بالمملكة السعودية أشارت الشربيني(2013:139-141) إلى: أنّه يمكن تصنيف معوقات تحقيق الاعتماد المدرسي في التعليم العام بالمملكة السعودية وفقاً للمحاور الآتية:

1- معوقات متعلقة بنمط الإدارة: حيث يتسبب النمط الإداري السائد في المدرسة في إعاقة جهود التحول نحو الجودة والاعتماد المدرسي خاصة عندما يمارس هذا النمط الأعمال التالية:

ISSN : 2410-1818

- الديكتاتورية والفردية وعدم تفويض السلطة لفقد الثقة. التمسك بالمركزية والبيروقراطية التي لا تستخدم الجهود المبذولة لتحقيق الجودة والاعتماد. عدم وضوح الرؤية والرسالة والأهداف. الافتقار إلى رؤية سليمة في تطبيق النظام. عدم اقتناع الإدارات بمستوياتها كافة بأهمية الجودة والاعتماد ودورهما في تعزيز مكانة المدارس. عدم الفهم الدقيق لمبادئ العمل بالجودة. غياب آلية المتابعة والعمل. غلَبَة الأهواء الشخصية على إجراءات العمل. عدم التزام الإدارة العليا بإخضاع المؤسسة لنظام الجودة المؤهّل للاعتماد.

2- معوقات متعلقة بنمط العمل: وتتمثل هذه المعوقات في الآتي:

- البيروقراطية، وإحباط الجديد، وعدم التحفيز. عدم انتقال التدريب على مراحل النظام إلى مرحلة التطبيق. توقع نتائج فورية وليس على المدى البعيد. عدم توافر خبراء لتقديم الدعم والمشورة. غموض الأدوار المطلوبة لتحقيق ضمان الجودة. نقص التوجيه والتدريب اللازمين لعمل التقويم الذاتي وبفعالية وكتابة التقارير. القصور في آليات المتابعة من قبل القيادات لما يتم اتخاذه من قرارات تحسين. كثرة الأعباء التدريبية والأعمال الإدارية. ضعف مهارات مسؤولي الجودة. عدم وجود قاعدة بيانات عن البيئة المدرسية البشرية والمادية. نقص الموارد المالية اللازمة لتحقيق الجودة وتحسين الواقع الحالي. ارتفاع التكلفة المالية لتنفيذ إجراءات الاعتماد. عدم كفاءة الأبنية التعليمية.

3- معوقات متعلقة بمناخ العمل وتتمثل في الآتي:

- الخوف من الفشل إذا ما طُبّقت معايير الاعتماد. مقاومة التغيير سواءً من العاملين أو من الإدارات. استياء بعض الموظفين من عدم المشاورة والأخذ برأي المؤسسة في عملية التغيير. افتقار العاملين إلى الوعي برؤية ورسالة وأهداف المؤسسة. الاتصال غير الفعّال بين أعضاء لجان الجودة. ضعف روح العمل الجماعي أو العمل كفريق. عدم وجود نظام للحوافز. الافتقار إلى الدورات التدريبية للعاملين وعدم الاهتمام باحتياجاتهم التدريبية. الافتقار إلى وجود أساليب جديدة ومتميزة لتقييم الأداء.

العلاقة بين الجودة والاعتماد: يرتبط مفهوم ومضمون وأهداف الاعتماد بتجويد وتحسين الأداء، حتى أن تعريف الاعتماد المجمع عليه من قبل المختصين يتضمن التزام المؤسسة وتحقيقها لمواصفات ومعايير محددة، وهذه المواصفات والمعايير هي للجودة والتحسين، إذن نحن أمام علاقة تلازم وترابط بين المفهومين. أشار(الدهشان(4:2007): إلى أنّ مفهوم الاعتماد يرتبط بغيره من المفاهيم الأخرى كالجودة والمعايير والجودة الشاملة، فالجودة تشير إلى درجة استيفاء المتطلبات التي يتوقعها العميل (أو المستفيد من الخدمة) أو تلك المتفق عليها معه، أما المعيار فهو بيان بالمستوى المتوقع الذي وضعته هيئة مسئولة، أو معترف بها بشأن درجة أو هدف معين يُراد الوصول إليه ويحقق قدراً منشوداً من الجودة(Quality) أو التميز، أما إدارة الجودة الشاملة فهي وسيلة ممتدة لا تنتهى .(TQ M A never- ending)

ISSN : 2410-1818

process) وتشمل كل مكوّن وفرد في المؤسسة بغية التحسين المستمر للجودة، من خلال التركيز على تلافى حدوث الأخطاء، والتأكّد من أن الأعمال قد أُديت بالصورة الصحيحة من أول مرة لضمان جودة المنتج والارتقاء به بشكل مستمر. فتوفر متطلبات إدارة الجودة الشاملة بالمؤسسة يمكن أن يحقق لها اعتماداً من مؤسسات الاعتماد، كما أن حرص المؤسسة على الحصول على الاعتماد يتطلب ضرورة توافر متطلبات الجودة الشاملة، فالعلاقة بين الاعتماد وإدارة الجودة الشاملة علاقة تلازم، ومن جهة أخرى فإن المعايير هي أساس عملية الاعتماد، والاعتماد وسيلة لتحقيق الجودة استناداً إلى معايير محددة. وفي شأن العلاقة الوطيدة بين المفهومين ذكر مكتب التربية العربي لدول الخليج(125:2011) أن الاعتماد هو طريقة طُوّرت لتوكيد الجودة والتعرُّف على المؤسسات التربوية ذات المستوى الجيد، كما يعني الاعتماد أنّ البرامج، والخدمات، والعاملين، والمرافق، تستوفي المعايير الأساسية لجودة التعليم أو تزيد عليها، ثم تتم المصادقة عليها من خلال كل من الدراسة الذاتية وفريق التقويم الخارجي بالإضافة إلى مراجعتها من هيئة مكونة من تربويين، وتعرف بها المؤسسات التربوية الأخرى.

معايير الاعتماد المدرسي: يقوم الاعتماد المدرسي على عدد من المعايير الموضوعية التي قد تتباين بعض الشيء من حيث التصنيف والعدد تبعاً لاختلاف الهيئات المانحة للاعتماد سواءً أكانت هيئات محلية أو دولية، ولكنها كلها تتفق من حيث المضمون والشمول لمختلف جوانب العملية التعليمية.

مفهوم المعايير: يُعرّف المعيار في اللغة العربية على أنه ما اتُّخذ للمقارنة، حيث جاء في(أنيس وآخرون، د.ت،ج639:2): العيار، المعيار: "كل ما تُقدّر به الأشياء من كيل أو وزن، ما اتخذ أساساً للمقارنة. جمعها: معايير". ويعرفه قاموس وبستر بأنه: مستوى أو درجة محددة من الجودة مناسبة أو ملائمة لغرض معين.(حيدر، (2016، 430). وذكر مكتب التربية العربي (2011، 30) أنّ حركة المعايير ارتبطت بحركتين كبيرتين هما الجودة الشاملة والاعتماد التربوي، وشكلت الحركات الثلاث فكراً تربوياً مترابطاً ثلاثي الأبعاد خلال حقبة التسعينات، حتى أصبحت المعايير هي المدخل الحقيقي إلى تحقيق جودة التعليم في مؤسسة ما، وأصبح الاعتماد هو الشهادة بأن المؤسسة التعليمية قد حققت معايير الجودة المعلنة، وارتبطت العناصر الثلاثة ارتباطاً تاريخياً بحيث أصبح لا يمكن الفصل بينها. ويشير النبوي (2006، 168) إلى أنّ: كلمة معايير لها استخدامات متعددة ومعان كثيرة، نوعان منها لهما قواسم مشتركة بين الصناعة والتعليم هما:

1- معايير المحتوى(Content Standards): وتشير إلى ما نتوقع من المتعلم أن يعرفه وما يمكنه أداؤه.

2- معايير الأداء(Performance Standards): وتشير إلى مستوى الإنجاز أو الكفاءة (متميز، متقدم، أساسي) وهي قد تستخدم للحكم على كفاءة أداء الفرد أو الجماعة.

ISSN : 2410-1818

الهدف من المعايير: يرى النبوي(2006:169): أنّ الهدف من المعايير وجود إطار موحَّد يمكّن جميع المدارس من تحقيق نفس التوقعات المتعلقة بأداء تلاميذها، مع الوعي بالاختلافات بين المدارس ومراعاة ذلك البعد عند التقييم النهائي، وبالتالي يترك لكل مدرسة أن تضع خطتها للتحسين، والتي يجب أن تأخذ بعين الاعتبار المعايير التربوية على مستوى الولاية أو المستوى القومي أو كليهما، وتنطلق فلسفة معايير الاعتماد للمدارس من الدعوة إلى الإصلاح القائم على المعايير والتي تنطلق من أنه من خلال وضع الولايات لمعايير عالية للأداء التعليمي القائمة على مراقبة الأداء يمكن للمعلمين وللمدارس أن تُغيّر من الممارسات التعليمية القائمة، بما يضمن تحسن أفضل في تعلم الطلاب. ويذكر حيدر (2016، 437) "أنّ حركة المعايير التربوية ترتكز على مفهوم أنه يمكن تعزيز التعليم والتعلُّم إذا صيغت معايير تربوية واضحة، وإذا ما التزم جميع المعنيين بالعملية التعليمية بتوجيه التدريس و المصادر والتقييم نحو تحقيق تلك المعايير". وترى الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد بجمهورية مصر(2011، 10) أنّ: "الهدف العام لمعايير الجودة والاعتماد يتحدد في : إحداث نقلة نوعية في مدخلات، ومنظومات مؤسسات التعليم قبل الجامعي وعملياتها، للحصول على مخرجات تعليمية عالية الكفاءة".

معايير الاعتماد المدرسي لمكتب التربية العربي لدول الخليج :

وضع مكتب التربية لدول الخليج العربي أربعة عشر معياراً للاعتماد المدرسي لها(244) مؤشراً حسب الآتي:

- الرسالة والقيم والأهداف - القيادة التربوية الفعّالة للمدرسة - الموارد البشرية - عمليات التعليم والتعلم - تقويم تعلم الطلاب وتحسين أدائهم - المنهج - تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة - الخدمات الإرشادية وشؤون الطلاب - المباني المدرسية - المكتبة ومصادر التعلم - خدمات الصحة والسلامة - التعامل مع الطلاب والمجتمع المحلي - الإدارة المالية والتمويل - التخطيط للجودة والتحسين المستمر.

ثانياً: الدراسات السابقة: هناك العديد من الدراسات الحديثة التي تم الرجوع إليها والتي تناولت معايير الجودة و الاعتماد المدرسي في مؤسسات التعليم العام بشكل أو بآخر، وسوف يقوم الباحث في هذا الجزء باستعراض ما توفر له من دراسات ذات العلاقة المباشرة بموضوع الدراسة الحالية والتي تمّ الاستفادة منها وتوظيفها في هذه الدراسة، وسوف يتم عرضها وفقاً لحداثتها، وذلك على النحو الآتي:

الدراسات العربية:

دراسة إبراهيم، والدوش(2018) بعنوان " درجة توافر متطلبات تطبيق بعض معايير الاعتماد المدرسي في المدارس الثانوية بمحافظة عدن في ضوء معايير برنامج التطوير المدرسي بالجمهورية اليمنية ": هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة توافر متطلبات تطبيق بعض معايير الاعتماد المدرسي في المدارس الثانوية بمحافظة عدن في ضوء معايير برنامج التطوير المدرسي بالجمهورية اليمنية، واستخدمت الدراسة

ISSN : 2410-1818

المنهج الوصفي المسحي كما استخدمت الاستبانة كأداة للدراسة واشتملت الاستبانة على 72 فقرة موزعة على أربعة مجالات وهي:1- متطلبات تطبيق معيار القيادة والإدارة المدرسية 2- متطلبات تطبيق معيار الموارد البشرية 3- متطلبات تطبيق معيار البيئة المدرسية - الموارد المادية 4- متطلبات تطبيق معيار الشراكة المجتمعية، وقد تكوّنت عينة الدراسة من(34) مدير مدرسة و(40) مشرفاً تربوياً في المدارس الثانوية بمحافظة عدن، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن تقدير درجة توافر متطلبات تطبيق بعض معايير الاعتماد المدرسي في المدارس الثانوية بمحافظة عدن من وجهة نظر مديري المدارس والمشرفين التربويين كانت بدرجة متوسطة بشكل عام، كما أظهرت أيضاً أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 05. في درجة تقديرات عينة البحث تعزى لمتغير المسمّى الوظيفي(مدير مدرسة والمشرفين التربويين) على الدرجة الكلية لمجالات البحث، وخرجت الدراسة بمجموعة توصيات أبرزها: نشر الوعي بثقافة الجودة والاعتماد على مستوى صانعي القرار والمسؤولين والعاملين بقطاع التعليم والطلاب والمجتمع باعتبار ذلك من أهم شروط نجاح تطبيق الاعتماد المدرسي.

دراسة الحربي، وآخرون(2016) بعنوان: "تطلعات التعليم العام في دول الخليج العربي منذ مطلع الألفية الثالثة في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي " : هدفت الدراسة إلى معرفة الجهود المبذولة لتطوير كل من(المباني المدرسية، المقررات الدراسية، برامج تأهيل المعلمين، الكادر الإداري والإشرافي، تقويم المتعلمين) في دول الخليج العربي منذ مطلع الألفية الثالثة في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التتبعي وكان مجتمع الدراسة بعض الوثائق والإحصائيات المتعلقة بالاعتماد الأكاديمي في دول الخليج العربي واستخدمت الدراسة بطاقة ملاحظة كأداة للإجابة عن أسئلة الدراسة وقد كان سؤال الدراسة الرئيسي: ما الجهود المبذولة لتطوير التعليم العام في دول الخليج العربي منذ مطلع الألفية الثالثة في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي من عام 2000 – 2015؟ . وقد أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج من أهمها: احتلت دولة قطر المركز الأول في تحقيق معايير الاعتماد الأكاديمي في كل من، المقررات الدراسية والكادر الإداري والإشرافي، بينما احتلت مملكة البحرين المركز الأول في تحقيق معايير الاعتماد الأكاديمي في المباني المدرسية، كما احتلت دولة الإمارات العربية المتحدة المركز الأول في تحقيق معايير الاعتماد الأكاديمي في برامج إعداد المعلم وتقويم المتعلمين. وخلُصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات من أهمها: إيجاد هيئة اعتماد خليجية للاعتماد المدرسي بمدارس التعليم العام في جميع مراحل التعليم للاستفادة من تجارب ونماذج الجودة لكل دولة سعياً للحراك العلمي وتعزيز ثقافة جودة التعليم.

دراسة المالكي(2015) بعنوان: "متطلبات تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم العام من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية ومشرفي الإدارة المدرسية بمكة المكرمة ": هدفت الدراسة إلى التعرف على متطلبات تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم العام بمكة المكرمة وتحديد مدى

ISSN : 2410-1818

توافر متطلبات تطبيق معيار(القيادة التربوية الفعالة، الشراكة المجتمعية، المباني المدرسية، التخطيط للجودة والتحسين المستمر) في مدارس التعليم العام بمكة المكرمة والتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات أفراد العينة تعزى لمتغيرات المسمى الوظيفي، الخبرة، الدورات التدريبية في مجال الجودة وتكونت عينة الدراسة من جميع مديري المدارس الثانوية ومشرفي الإدارة المدرسية بمكة المكرمة وعددهم(103) منهم(81) مديراً و(22) مشرفاً واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي واستخدمت الاستبانة للإجابة عن أسئلة البحث. وقد أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج من أهمها: تتوافر متطلبات تطبيق بعض معايير الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم العام من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية ومشرفي الإدارة المدرسية بمكة المكرمة بدرجة متوسطة وقد جاء محور القيادة التربوية الفعالة في المرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة في حين جاء محور المشاركة المجتمعية في المرتبة الأخيرة وبدرجة متوسطة. عدم وجود فروق دالة بين متوسطات استجابات عينات الدراسة تعزى لمتغيري(المسمى الوظيفي والدورات التدريبية) على مجالات أداة الدراسة. وجود فروق دالة بين متوسطات استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير(الخبرة) في مجال المباني المدرسية ولصالح ذوي الخبرة الطويلة. عدم وجود فروق دالة لمستويات الخبرة على المجالات الكلية، وقدمت الدراسة مجموعة من التوصيات من أهمها: منح مدير المدرسة الصلاحيات الكافية لاتخاذ القرارات المهمة داخل المدرسة بما يضمن تحقيق أهدافها. إشراك المجتمع المحلي في حل مشاكل الطلاب داخل المدرسة.

دراسة الحواس(2014) بعنوان:" مدى إمكانية تطبيق بعض معايير الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم الثانوي العام في منطقة القصيم ": هدفت الدراسة للتعرف على مدى إمكانية تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم الثانوي العام بمنطقة القصيم من وجهة نظر المشرفين التربويين، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، واستخدم الاستبانة كأداة لجمع البيانات. وأبرز نتائج الدراسة: إمكانية تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم الثانوي العام في منطقة القصيم بدرجة متوسطة. جاءت متطلبات تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم الثانوي العام بدرجة أهمية عالية. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي والدورات الإشرافية ووجود فروق دالة في متغير الخبرة.

دراسة الغامدي (2014) بعنوان " درجة تطبيق معايير ضمان الجودة في المدارس السعودية من وجهة نظر المشرفين التربويين في المدينة المنورة ": هدفت الدارسة إلى معرفة درجة تطبيق معايير ضمان الجودة في المدارس السعودية من وجهة نظر المشرفين التربويين في المدينة المنورة. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي وتكون مجتمع الدراسة من جميع المشرفين التربويين العاملين في إدارة التربية والتعليم بالمدينة المنورة وعددهم(128) مشرفاً، وقد استخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وضمت الأداة(8) مجالات شملت: شؤون الطلاب، التعليم والتعلم، المنهاج، الموارد البشرية، التخطيط والقيادة،

ISSN : 2410-1818

المجتمع المحلي، الموارد المادية، وإدارة التربية والتعليم. وأظهرت نتائج الدراسة أنّ درجة تطبيق معايير ضمان الجودة في المدارس السعودية في مجالات الدراسة(شؤون الطلاب، التعليم والتعلم، المنهاج، الموارد البشرية، التخطيط والقيادة، المجتمع المحلي، الموارد المادية، وإدارة التربية والتعليم) كانت بدرجة متوسطة. وأنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في معايير تطبيق ضمان الجودة في المدارس السعودية بالمدينة المنورة من وجهة نظر المشرفين التربويين تعزى إلى متغير عدد سنوات الخبرة والمؤهل العلمي. وقد أوصت الدراسة بمجموعة توصيات منها: تشكيل فرق عمل ضمان الجودة في المدارس ، تطبيق معايير ضمان الجودة مرحلياً على مدارس محددة كأنموذج لبقية المدارس لتدارك الصعوبات وعلاجها أولاً بأول والإفادة منها في المرحلة التالية ثم تعميمها.

دراسة آل مداوي(2013) بعنوان " آلية مقترحة لتطبيق معايير نظام الاعتماد المدرسي في مؤسسات التعليم العام للمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية بمدينة أبها بمنطقة عسير ": هدفت الدراسة إلى التعرف على معايير نظام الاعتماد المدرسي في مؤسسات التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، والكشف عن معوقات تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في المؤسسات التعليمية، وتكونت عينة الدراسة من(180) بين مديرة ووكيلة ومعلمة وطالبة من مدارس التعليم الثانوي العام، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وقد انحصرت مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية: ما معوقات تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم العام للمرحلة الثانوية بمدينة أبها بمنطقة عسير من وجهة نظر المديرات، والوكيلات، والمعلمات، والطالبات؟ ما الآلية المقترحة لتطبيق معايير نظام الاعتماد المدرسي في مؤسسات التعليم الثانوي العام للبنات بالمملكة العربية السعودية؟، وقد اعتمدت الباحثة على الاستبانة كأداة للدراسة، وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أبرزها: من أكثر المعوقات التي تعيق تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في مؤسسات التعليم الثانوي العام للبنات من وجهة نظر المديرات والوكيلات: ضعف الشراكة بين المجتمع والمدرسة، لا تتوفر بالمدرسة مرافق عامة كالمكتبة والمقاصف ودورات المياه وغيرها وعدم وجود مناخ صحي (تهوية، إضاءة، نظافة)، ومن المعوقات من وجهة نظر المعلمات: عدم وجود أساليب متعددة لدعم الطالبات المتفوقات وتحفيزهن. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا وفقاً لمتغيرات المؤهل العلمي، الخبرة والدورات التدريبية والوظيفة الحالية كما قدمت الدراسة مجموعة توصيات أبرزها: ضرورة البحث عن معايير وطنية للاعتماد المدرسي يتم تطبيقها على مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، الاستفادة من تجارب الجودة والاعتماد في كثير من الدول العربية والأجنبية.

دراسة الشربيني(2013) بعنوان:" معوقات تحقيق الاعتماد المدرسي في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية": هدفت الدراسة إلى التعرف على معوقات تحقيق الاعتماد المدرسي في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وخلصت الدراسة إلى مجموعة من

ISSN : 2410-1818

المعوقات التي تعوق تحقيق الجودة والاعتماد المدرسي منها: الدكتاتورية والفردية، عدم تفويض السلطة، غياب المتابعة والمساءلة، مقاومة التغيير، البيروقراطية وإحباط الجديد، عدم التحفيز، ضعف روح العمل الجماعي أو العمل كفريق. واقترحت الدراسة خطة للحد من معوقات تحقيق الاعتماد المدرسي، كما قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات من أهمها: إنشاء هيئة للاعتماد المدرسي في المملكة العربية السعودية بالشراكة مع القيادات التربوية في المدارس والجامعات السعودية، وضع معايير للاعتماد المدرسي في ضوء المعايير العالمية، نشر ثقافة الجودة والاعتماد المدرسي بين أعضاء المجتمع المدرسي.

دراسة هلال(1433/2012هـ) بعنوان: "تصور مقترح لتفعيل ثقافة الجودة والاعتماد التربوي بالمدارس الأهلية والحكومية "دراسة ميدانية بمنطقة القصيم بالسعودية ": هدفت الدراسة إلى التعرف على مفاهيم الجودة وثقافة الجودة والاعتماد التربوي والوقوف على مستوى ثقافة العاملين بالمدارس الحكومية والأهلية بمنطقة القصيم بهذه المفاهيم والتعرف على المعوقات التي تحد منها ووضع تصور لتفعيل ثقافة الجودة والاعتماد التربوي في المدارس الأهلية والحكومية ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي واعتمد الباحث على المقابلة الشخصية والاستبانة كأدوات للتوصل للإجابة على أسئلة الدراسة وقد تكونت عينة الدراسة من(396) معلماً ومديراً ووكيلاً وإدارياً منهم(242) ممن يعملون في المدارس الأهلية و(154) يعملون في المدارس الحكومية بمنطقة القصيم. وقد توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج من أهمها: أن ثقافة الجودة والاعتماد التربوي تتضمن ثلاثة مجالات رئيسية تشمل: المجال المعرفي (معارف الجودة والاعتماد)، المجال الوجداني(قيم ومعتقدات الجودة والاعتماد)، المجال المهاري(ممارسات وسلوكيات الجودة والاعتماد)، المستوى العام لثقافة الجودة والاعتماد التربوي في المدارس الأهلية يفوق نظيره في المدارس الحكومية حيث جاء متوسطاً في حالة المدارس الأهلية ومنخفضاً في حالة المدارس الحكومية، توجد فروق دالة لمستوى ثقافة الجودة والاعتماد التربوي لصالح المدارس الأهلية في المجالين المعرفي و المهاري. وكانت الفروق متفاوتة في حالة المجال الوجداني. وجد شبه اتفاق بين عينة الدراسة بشأن المعوقات التي تحد من ثقافة الجودة في المدارس الحكومية والأهلية ومنها مقاومة الجديد، الخوف من وجود نظام للمساءلة والافتقار إلى وجود إدارة للجودة والاعتماد تابعة لإدارة التربية والتعليم وقد قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات من أهمها: التعاون بين الجامعة وإدارة التربية في مجال نشر ثقافة الجودة والاعتماد في المدارس الحكومية والأهلية.

دراسة حمزة(2012) بعنوان:" تجربة التعليم العالي في الجمهورية اليمنية في ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي ": تناولت هذه الدراسة تحليلاً لتجربة نظام التعليم العالي في الجمهورية اليمنية في ضما ن الجود ة والاعتماد الأكاديمي من خلال تحليل مجموعة من المحاور، وقد هدفت الدراسة إلى مساعدة القائمين على التعليم العالي لمواصلة عمليات التحسين والإجراءات التصحيحية للوقوف أمام التحديات

ISSN : 2410-1818

للمضي قدماً نحو تطوير أداء الجامعات اليمنية وتجويد مخرجاتها لغرض ضمان الجودة والاعتماد في المستقبل القريب، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وقد تكونت محاور الدراسة من خمسة محاور وهي: المحور الأول تضمّن نظرة عامّة لواقع التعليم العالي في الجمهورية اليمنية وتصنيفات مؤسساته المختلفة . المحور الثاني : ويحتوي على إطار مفاهيمي لضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي مستندا على نظرية الأنظمة المفتوحة التي تساعد كنظرية تحليلية في فهم تطور تلك المفاهيم في مؤسسات التعليم العالي . المحور الثالث : ويشمل دور المنظمات الدولية في ضمان الجود ة والاعتماد الأكاديمي كرد للتحديات المحلية والإقليمية والعالمية. المحور الرابع: يعكس واقع ثقافة ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في التعليم العالي ومؤشرات النمو لجودة الأداء الجامعي. المحور الخامس والأخير: يقدّم بعض الدروس المهمة التي يمكن تعلمها من خلال تحليل تجربة التعليم العالي في الجمهورية اليمنية في ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي، وقد خلُص الباحث في ختام دراسته إلى طرح بعض الدروس المهمة التي يمكن تعلمها من خلال تحليل تجربة التعليم العالي في الجمهورية اليمنية في ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي منها: إنّ واقع التعليم العالي في الجمهورية اليمنية يؤكد أنه لازالت ثقافة الجودة وضمان الاعتماد الأكاديمي غير منتشرة بالمستوى المطلوب، وبالتالي يجب التركيز أولاً على أهمية نشر الوعي بين مسئولي الجامعات وأعضاء هيئة التدريس والإداريين بمفاهيم الجودة ومعاييرها . البدء بخطوات نحو وجود جهات مستقلة لضبط وضمان جودة التعليم العالي في تلك المؤسسات تكللت في صدور قرار رئيس الجمهورية الخاص بتطبيق إجراءات ضمان الجودة والوصول إلى الاعتماد الأكاديمي وإنشاء مجلس متخصص هو مجلس الاعتماد الأكاديمي وضمان جودة التعليم العالي لمساعدة مؤسسات التعليم العالي لتحقيق معايير الجودة بهدف الارتقاء بجودة التعليم العالي في الجمهورية اليمنية

دراسة مكتب التربية العربي لدول الخليج(2011) بعنوان:" دراسة مسحية للتجارب والنماذج العالمية للاعتماد المدرسي": هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم النماذج والتجارب العالمية للاستفادة منها في إعداد النموذج الخليجي للاعتماد المدرسي، وذلك بما يتناسب مع ظروف واحتياجات المنطقة مع الاستفادة من النظريات والتوجهات الحديثة. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وجمع المكتب المعلومات من خلال مراكز الاعتماد والجودة العالمية، إضافة إلى الأبحاث والمؤلفات التي تناولت هذا الجانب كما شملت بعض الزيارات والاستشارات مع بعض الخبراء العالميين ؛ تم بعد ذلك تحليل البيانات واستخلاص وتصنيف النماذج والتجارب العالمية الملائمة منها. وتوصلت الدراسة إلى أن الاعتماد هو طريقة لتوكيد الجودة والتعرف على المؤسسات التربوية ذات المستوى الجيد وتوصلت الدراسة إلى أهم النماذج واستراتيجيات الجودة والاعتماد المطبقة عالمياً منها الأسلوب الياباني كايزن، ونماذج هيئات الاعتماد الأمريكية. وأوصت الدراسة بتبني النموذج الأمريكي في مجال معايير وإجراءات الاعتماد المدرسي في التعليم العام، وذلك لكونه السابق من ناحية ؛ فضلاً عن كونه النموذج الذي انطلقت منه

ISSN : 2410-1818

كافة النماذج الأخرى، ويعتبر نظام الاعتماد بالولايات المتحدة الأمريكية من أوضح الأنظمة وأكثرها تفصيلاً، ومراعاة لجوانب التغيير الأساسية.

دراسة المالكي(2010) **بعنوان: "تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في مدارس التعليم الثانوي العام من وجهة نظر القيادات التربوية بمحافظة جدة"**: هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة إمكانية تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي، ودرجة أهمية تلك المعايير ودرجة أهمية توفر متطلبات تطبيقها في مدارس التعليم الثانوي العام من وجهة نظر عينة الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من(180) قائدةً تربوية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت الاستبانة للإجابة عن تساؤلات البحث. وقد أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج من أهمها: إمكانية تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في مدارس التعليم الثانوي العام بدرجة عالية. درجة أهمية معايير الاعتماد الأكاديمي كانت عالية جداً. درجة أهمية توفر متطلبات تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في التعليم العام للتعليم الثانوي كانت عالية جداً. وقدمت الدراسة مجموعة من التوصيات من أهمها: ضرورة إيجاد معايير وطنية للاعتماد الأكاديمي تطبق على مدارس التعليم الثانوي.

دراسة العسيلي(2007) **بعنوان:" تقدير درجة فعالية أداء المدرسة باستخدام معايير الجودة الشاملة في مدينة الخليل "**: هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة تقدير فعالية أداء المدرسة باستخدام معايير الجودة الشاملة في مدينة الخليل واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي واستخدمت الباحثة الاستبانة كأداة للإجابة عن أسئلة الدراسة وقد تكونت عينة الدراسة من(256) مديراً ومعلماً من المدارس الثانوية وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: أنّ متوسط تقدير درجة فعالية أداء المدرسة باستخدام معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر عينة البحث كانت متوسطة بشكل عام وكانت مرتفعة في مجال التخطيط الاستراتيجي بينما كانت منخفضة في مجال العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي، لا توجد فروق دالة في درجة تقدير عينة البحث نحو فعالية أداء المدرسة باستخدام معايير الجودة باختلاف فئة المستجيب والجنس والخبرة. وقد أوصت الدراسة بعدد من التوصيات من أهمها: إنشاء أقسام لإدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية، تطوير العلاقة بين المدرسة والمجتمع حتى تصبح شراكة فاعلة.

دراسة النبوي(2006) **بعنوان: "الاعتماد الأكاديمي لمدارس التعليم قبل الجامعي في دولة الإمارات العربية المتحدة"**: هدفت الدراسة إلى التعرف على الجديد في نظم التعليم في عصر المعرفة واتجاهاتها المستقبلية وتحليل نماذج التحسين المدرسي الشامل كمدخل لتطوير نظم التعليم في مجتمع المعرفة ووضع تصور قابل للتطبيق للتحسين المدرسي الشامل في مدارس التعليم قبل الجامعي في دولة الإمارات العربية المتحدة. واستخدم الباحث المنهج المقارن بخطواته الأساسية المتمثلة في الدراسة الوصفية التحليلية لمجتمع المعرفة والعوامل المؤثرة فيه وانعكاساته العميقة على النظم التعليمية واستخدام نتائج الدراسة النظرية

ISSN : 2410-1818

والمقارنة في وضع تصور للاعتماد الأكاديمي لمدارس التعليم قبل الجامعي في دولة الإمارات. وقد كان سؤال الدراسة الرئيس: كيف يمكن مساعدة المدارس في دولة الإمارات العربية المتحدة على أن تصبح قادرة على إحداث نقلة نوعية في بنيتها الأساسية تؤهلها للحصول على الاعتماد الأكاديمي؟ وقد قدمت الدراسة العديد من التوصيات والمقترحات منها: لا يمكن لوزارة التربية والتعليم والشباب بالإمارات تحقيق رؤية 2020 إلا من خلال مشروع التحسين المدرسي الشامل والذي يمكن أن يبدأ على مراحل يمكن تطبيقه في بعض المناطق والاستفادة من نتائجه في تطوير عمليات التحسين المدرسي والاهتمام بالبحوث التربوية التي تجري داخل تلك المدارس خاصة البحوث الإجرائية لتكوين قاعدة علمية يبنى عليها التطوير التربوي.

دراسة برقعان(2001) بعنوان " تصور مقترح لتطبيق إدارة الجودة الشاملة في جامعة حضرموت" : هدفت الدراسة إلى التعرف على الإطار الفكري لإدارة الجودة الشاملة باعتبارها اتجاهاً حديثاً في مجال الإدارة، والتعرف على كيفية تطبيق مفاهيمها عملياً في التعليم الجامعي، والتعرف على واقع ثقافة الجودة الشاملة بجامعة حضرموت وكذا جودة الخدمات الجامعية التي تقدمها جامعة حضرموت لطلابها بالإضافة إلى تقديم تصور مقترح لتطبيق إدارة الجودة الشاملة في جامعة حضرموت، وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة حيث تكونت عينة الدراسة من(75) عضواً من هيئة التدريس و(53) إدارياً من رئاسة الجامعة والكليات و(277) طالباً وطالبةً وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أبرزها: إمكانية تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة على الإدارة الجامعية وتجارب بعض البلدان خير شاهد على ذلك، التطبيق الناجح للجودة الشاملة يتطلب أولاً بناء الثقافة التنظيمية الملائمة لفكرة الجودة الشاملة، اتفاق الطلاب على ضعف تحقق جودة الخدمات الجامعية في كل المجالات، وقد ختم الباحث بتقديم تصور مقترح لتطبيق إدارة الجودة الشاملة في جامعة حضرموت، يتضمن فلسفة وأهداف ومرتكزات وآليات تطبيقه.

الدراسات الأجنبية:

دراسة مينشنق(Mensching , 2012) بعنوان: " اعتماد المدرسة وتأثيرها على مدارسنا في ويلس": هدفت الدراسة إلى بيان الاعتماد المدرسي وأثره على مخرجات التعليم وعلى تحسين البرامج التعليمية واشتملت الدراسة على مجتمع مكوّن من عدة قطاعات منها(37) من أولياء الأمور و(35) من العاملين في إدارة التعليم و(402) معلماً، ولغاية جمع البيانات فقد تم استخدام(16) سؤالاً من أسئلة الاختيار من متعدد، وسؤالين من الأسئلة المفتوحة للإجابة على مدى توافر الاعتماد المدرسي في المدارس للعام الدراسي(2011). وخلصت الدراسة إلى أن هناك بعض المدارس قد حققت شروط الاعتماد المدرسي بدرجة متوسطة. ووجدت الدراسة أن هناك أثر ذو دلالة إحصائية في المستوى التعليمي والخبرة لدى

ISSN : 2410-1818

مجتمع الدراسة في مدى تطبيق الاعتماد المدرسي. كما أوصت الدراسة بضرورة توفير رقابة عامة من قبل المؤسسات القيادية في توفير متطلبات الاعتماد المدرسي.

دراسة فيرمان وبيرس وهاريس(Fairman 2009) , Peirc &Harris, **بعنوان : " اعتماد المدارس الثانوية في ولاية ماين: تصورات حول التكاليف والفوائد "**: هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على التكاليف والفوائد الناجمة عن عملية الاعتماد بالمدارس الثانوية في ولاية ماين. وقد استخدم فريق البحث أدوات مختلفة منها أسلوب المقابلات ودراسة الحالة كوسائل لجمع البيانات والمعلومات عن وجهات نظر. وأبرز ما توصلت إليه الدراسة: استمرار تثمين فوائد عملية الاعتماد من قبل المدارس المحلية، بالرغم من وجود قلق متزايد بشأن قدرة المناطق التعليمية على تغطية التكاليف المالية لإتمام الاعتماد. بالإضافة لتساؤل المدارس عن قدرة معلميهم على تحمل أعباء عملية الاعتماد بجانب المسئوليات الأخرى المطالبون بها. ومن توصيات الدراسة: ضرورة استمرار سعي جميع المدارس الثانوية للحصول على الاعتماد لما له من آثار إيجابية على المدرسة والعاملين بها وفرص التحاق طلابها بالجامعات بالرغم من التحديات التي تواجهها هذه المدارس للحصول على الاعتماد.

دراسة(Stoops,J.A. 2008) **وعنوانها: نظرة حول المعايير المطوّرة، وعمليات الاعتماد بالمدارس**: استهدفت هذه الدراسة توضيح مسؤوليات المدارس في ظل نظام الاعتماد وأهداف الاعتماد، وكيفية إعداد المدرسة للاعتماد، ومجالات الاعتماد وكيفية عمل التقرير السنوي واتخاذ قرار الاعتماد، وقد سعت الدراسة لتحقيق أهدافها من خلال محورين أساسيين هما: التعريف بأنواع الاعتماد، وإجراءات الاعتماد.

دراسة مؤسسة الاعتماد الهولندية NAO(2003): هدفت هذه الدراسة إلى استعراض الاختلاف والتشابه بين أنظمة ضمان الجودة في كل من النمسا، ألمانيا، إيرلندا، هولندا، النرويج، إسبانيا، وسويسرا، وذلك لغرض الوصول لإطار مشترك للاعتماد في أوربا ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي النظري وتمّ إعداد استبانة كأداة للدراسة ووزعت على مؤسسات الاعتماد في تلك الدول، وقد أوصت الدراسة بوضع إطار موحّد يشمل نقاطاً عامة حول تحديد نموذج الجودة، ووصف المستوى الأكاديمي للبرامج وصولاً لوضع نظام معايير اعتماد مشتركة بين تلك الدول.

دراسة بوند(Pond ،.W. 2002) **وعنوانها: التعليم والتدريب في القرن الحادي والعشرين الآثار المترتبة على تحقيق ضمان الجودة في المؤسسات التعليمية**: هدفت الدراسة إلى بيان حجم التحديات التي تواجه تحقيق ضمان الجودة في التعليم خلال القرن الحادي والعشرين، والتي لا يمكن تصورها قبل ربع قرن من الآن، فالتعليم الالكتروني على وجه الخصوص، مع قدرته على الفكاك من الارتباطات بالوقت والمكان، يتطلب منّا التنازل عن الإجراءات والمعتقدات التقليدية للجودة والتي نلتزم بها حالياً مثل: ساعات الاتصال، مقتنيات المكتبة، الحضور الجسدي، وغيرها لصالح تدابير أكثر فائدة، وبيّنت الدراسة أنّ ضمان الجودة والاعتماد في المؤسسات التعليمية في القرن الحادي والعشرين تتطلب توافقاً

ISSN : 2410-1818

في الآراء بشأن مجموعة من المواصفات العالمية للجودة في التعليم، أو تحديد معايير جودة التجارب التعليمية، مع التركيز في ذلك على المتعلم وليس على المؤسسة، والاستعداد للانفتاح مع مجموعات المستفيدين بصورة موسعة تشمل جميع عمليات ضمان الجودة والاعتماد في المؤسسة التعليمية.

التعليق على الدراسات السابقة:

1- تتفق الدراسة الحالية في موضوع الدراسة وهو " درجة تحقُّق متطلبات معايير الاعتماد المدرسي في المدارس الثانوية " مع معظم الدراسات السابقة العربية، ومنها دراسة إبراهيم والدوش(2018) بعنوان: " درجة توافر متطلبات تطبيق بعض معايير الاعتماد المدرسي في المدارس الثانوية بمحافظة عدن في ضوء معايير برنامج التطوير المدرسي بالجمهورية اليمنية"، و دراسة المالكي(2015) بعنوان: "متطلبات تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم العام من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية ومشرفي الإدارة المدرسية بمكة المكرمة " ، و دراسة الحواس(2014) بعنوان: "مدى إمكانية تطبيق بعض معايير الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم الثانوي العام في منطقة القصيم "، ودراسة الغامدي(2014) بعنوان: " درجة تطبيق معايير ضمان الجودة في المدارس السعودية من وجهة نظر المشرفين التربويين في المدينة المنورة "، و دراسة المالكي(2010) بعنوان : " تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في مدارس التعليم الثانوي العام من وجهة نظر القيادات التربوية بمحافظة جدة "، و دراسة النبوي(2006) بعنوان: "الاعتماد الأكاديمي لمدارس التعليم قبل الجامعي في دولة الإمارات العربية المتحدة".

2- من حيث منهج الدراسة فقد اتفقت الدراسة مع معظم الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي المسحي مثل دراسة إبراهيم والدوش(2018)، ودراسة المالكي(2015)، ودراسة الحواس(2014) ، ودراسة الغامدي(2014)، ودراسة المالكي(2010)، ودراسة هلال(1433)، ودراسة العسيلي(2007)، ودراسة برقعان(2001)، واختلفت جزئياً مع بعضها، حيث اختلفت مع دراسة الحربي وآخرون(2016) التي اعتمدت المنهج الوصفي التتبعي، و دراسة النبوي التي اعتمدت المنهج الوصفي المقارن، ، ودراسة مكتب التربية العربي(2011) التي اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي، ودراسة مؤسسة الاعتماد الهولندية(2003) التي اعتمدت المنهج الوصفي النظري.

3- من حيث أداة الدراسة تتفق الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، حيث اتفقت مع دراسة إبراهيم والدوش(2018)، ودراسة المالكي(2015)، ودراسة الحواس(2014)، ودراسة الغامدي(2014)، ودراسة الشربيني(2013)، ودراسة المالكي(2010)، ودراسة العسيلي(2007)، واختلفت مع دراسة الحربي وآخرون(2016) التي استخدمت بطاقة ملاحظة كأداة للدراسة، ودراسة هلال(1433) التي اعتمدت على المقابلة

ISSN : 2410-1818

الشخصية والاستبانة كأداة للدراسة، ودراسة فيرمان وبيرس وهاريس(2009م) حيث استخدمت الدراسة المقابلات ودراسة الحالة كأدوات للدراسة.

4- من حيث مجتمع الدراسة تختلف الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة وتتفق مع بعضها الآخر جزئياً حيث تكوّن مجتمع الدراسة في هذه الدراسة من المديرين ووكلائهم والموجهين التربويين، بينما كان مجتمع الدراسة في دراسة الحربي وآخرون(2016) بعض الوثائق والإحصائيات المتعلقة بالاعتماد الأكاديمي في دول الخليج، وفي دراسة المالكي(2010) القيادات التربوية، وفي دراسة مينشنق(2012) أولياء الأمور والعاملين في إدارة التعليم والمعلمين، وفي دراسة إبراهيم والدوش(2018) مديري المدارس والمشرفين التربويين وهو اتفاق جزئي وفي دراسة العسيلي مديرين ومعلمين وهو اتفاق جزئي في المديرين، وفي دراسة الحواس(2014) والغامدي(2014) المشرفين التربويين وهو اتفاق جزئي في المشرفين التربويين وفي دراسة المالكي(2015) مديري المدارس الثانوية ومشرفي الإدارة المدرسية وهو اتفاق جزئي في مديري المدارس والمشرفين التربويين وفي دراسة هلال(1433) معلمين وإداريين ومديرين ووكلاء وهو اتفاق جزئي في المديرين ووكلائهم وتعد دراستي إبراهيم والدوش(2018) والمالكي(2015) أقرب الدراسات للدراسة الحالية من حيث مجتمع الدراسة.

5- تختلف الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة من حيث الحدود المكانية حيث لم يسبق - على حد علم الباحث - أن أُجريت دراسة عن الاعتماد المدرسي بالمدارس الثانوية بمدينة المكلا.

6- تتشابه الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في مفاهيم الجودة والاعتماد كما وتتفق معها في تناول أبعاد وجوانب هذه المفاهيم.

وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في الجوانب الآتية:

ساعدت الدراسات السابقة الباحث في: تكوين فكرة عامة عن مشكلة الدراسة وأهميتها. ساعدت الدراسات السابقة في إثراء وتدعيم وبناء الإطار النظري. أسهمت الدراسات السابقة في توجيه الباحث نحو الاطلاع على نماذج لمعايير الاعتماد المدرسي لبعض هيئات الاعتماد في بعض الدول العربية والأجنبية. ساعدت الدراسات السابقة الباحث في بناء أداة الدراسة في ضوء أسئلة الدراسة ومعاييرها. أسهمت الدراسات السابقة في توجيه الباحث إلى بعض المصادر العلمية المهمة المتعلقة بدراسته الحالية. أكسبت الدراسات السابقة الباحث سعة اطلاع عن مفهوم الاعتماد المدرسي ومعاييره وأهمية توفير متطلبات تحقيقه من قبل المدارس.

ISSN : 2410-1818

منهج وإجراءات الدراسة

منهج الدراسة: اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، الذي يحاول من خلاله وصف الظواهر أو الأحداث المعاصرة أو الراهنة، فهو أحد أشكال التحليل والتفسير المنظّم لوصف ظاهرة أو مشكلة، و يقدم بيانات عن خصائص معينة في الواقع، وتتطلب معرفة المشاركين في الدراسة والظواهر التي ندرسها والأدوات التي نستعملها لجمع البيانات ، ولا يقتصر على ذلك بل يتعداه إلى مساعدة الباحث في تطوير الواقع الذي يدرسه عن طريق هذه الاستنتاجات والتعميمات.

مجتمع الدراسة وعينته: تكوّن مجتمع الدراسة من جميع مديري ومديرات المدارس الثانوية الحكومية ووكلائهم بمديرية مدينة المكلا وعددهم(47) منهم(15) مدير ومديرة و(32) وكيل ووكيلة، وجميع الموجهين التربويين بمكتب إدارة التربية والتعليم بمديرية مدينة المكلا وعددهم (59) ؛ حسب البيانات الرسمية لإدارة التربية والتعليم بمديرية مدينة المكلا للعام الدراسي 2018 – 2019م ، وبهذا يكون عدد مجتمع الدراسة(106) فرداً ؛ ونظراً لأنّ عدد أفراد المجتمع الأصلي ليس بكثير، فقد اعتمد الباحث جميع أفراد مجتمع الدراسة كعينة للدراسة، حيث عمل الباحث وبعد توزيع الاستبانات على جميع مجتمع الدراسة على المتابعة المستمرة لاسترجاعها، وتمّ استرجاع(98) من أصل(106) وهي تمثل نسبة 92.5% من المجتمع، وبعد المراجعة لإجابات المبحوثين على الاستبانات المسترجعة اتضح أنها جميعها صالحة ؛ وبهذا تعتبر العينة المستجيبة هي العينة المعتمدة في هذه الدراسة وعددها(98)، والجدول رقم(1-3) يوضح ذلك

جدول رقم(1-3)

يبين عدد الاستبانات الموزعة والمفقودة والمعتمدة

م	فئة عينة الدراسة	الاستبانات الموزعة	الاستبانات المسترجعة	الاستبانات المفقودة من الموزعة		الاستبانات المستبعدة من المسترجعة		الاستبانات المعتمدة من الموزعة	
				العدد	النسبة٪	العدد	النسبة٪	العدد	النسبة
1	مدير	15	15	-	-	-	-	15	% 100
2	وكيل	32	31	1	% 3	-	-	31	% 97
3	موجه	59	52	7	% 12	-	-	52	%88
الإجمالي		106	98	8	%7.5	-	-	98	%92.5

ISSN : 2410-1818

- **الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة المستجيبة:**

أخذت الدراسة ثلاثة متغيرات أساسية من الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة المستجيبة، وهذه المتغيرات هي: متغير المسمى الوظيفي(مدير/ وكيل / موجه)، ومتغير المؤهل الدراسي(دون بكالوريوس/ بكالوريوس فأعلى)، ومتغير الخبرة العملية(أقل من(5) سنوات/ من(5) سنوات إلى أقل من(10) سنوات/ أكثر من(10) سنوات)، وسوف يعرض الباحث توزيع أفراد العينة المستجيبة لكل متغير من هذه المتغيرات كما هو موضح في جدول رقم(2-3) الآتي:

يوضح توزيع عينة الدراسة بتكراراتهم ونسبهم المئوية، حسب متغيرات الدراسة

المتغير	التفصيل	التكرار	النسبة المئوية
المسمى الوظيفي	مدير مدرسة	15	**% 15.3**
	وكيل مدرسة	31	**% 31.6**
	موجه تربوي	52	**%53.1**
المجموع		98	**%100**
المؤهل العلمي	دون البكالوريوس	11	**%11.3**
	بكالوريوس وما فوق	87	**%88.7**
المجموع		98	**%100**
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	8	**%8.2**
	من 5 – 10 سنوات	15	**%15.3**
	أكثر من 10 سنوات	75	**%76.5**
المجموع		**98**	**%100**

يلاحظ من الجدول(2-3) أعلاه، وبحسب متغيرات الدراسة الآتي:

- أنّ متغير المسمى الوظيفي قد اشتمل على موجه تربوي وقد جاء الأعلى حيث بلغ عددهم (52) بنسبة(53.1%) تلاه وكيل مدرسة(31) بنسبة(31.6%) ثمّ مدير مدرسة(15) بنسبة(15.3%).
- أنّ متغير المؤهل العلمي قد اشتمل على بكالوريوس وما فوق وقد جاء الأعلى حيث جاء(87) بنسبة(88.7%)، وبعده دون البكالوريوس(11) بنسبة(11.2).

ISSN : 2410-1818

- أنّ متغير سنوات الخبرة في العمل جاءت الأعلى من لهم أكثر من(10) سنوات بعدد(75) وبنسبة(76.5%) تلتها من(5 – 10) سنوات بعدد(15) وبنسبة(15.3) ثم أقل من (5) سنوات بعدد(8) وبنسبة(8.2%)

ثالثاً: أداة الدراسة(الاستبانة): لجمع المعلومات اللازمة لتحقيق هدف الدراسة، ووفقاً لمعطيات الدراسة رأى الباحث أن تكون الاستبانة هي الأداة المناسبة لتحقيق أهدافها المطلوبة ؛ وفي ضوء ذلك طور الباحث استبانة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث تحتوي على عدد من الأسئلة وفقاً للإجراءات الآتية:

1- **بناء أداة الدراسة:** قام الباحث ببناء أداة الدراسة من خلال عدد من الخطوات، وفيما يلي الخطوات التي اتبعها الباحث في بناء أداة الدراسة الميدانية(الاستبانة):

- القراءات النظرية للباحث في مجال معايير الاعتماد المدرسي وتطبيقاتها في مجال التعليم.
- اطّلاع الباحث على المراجع والكتب التي تناولت إدارة الجودة الشاملة ومعايير الاعتماد المدرسي.
- الاطلاع على الوثائق والتقارير الرسمية والنشرات والإحصائيات والأدلة واللوائح المنظمة لعمل الإدارة المدرسية. والإطار المرجعي لبرنامج التطوير المدرسي بالجمهورية اليمنية(2013).
- اطّلاع الباحث على الرسائل العلمية(رسائل الماجستير والدكتوراه) التي تناولت مجالات معايير تطبيق الاعتماد المدرسي في التعليم العام بشكل عام وفي مؤسسات التعليم الثانوي بشكل خاص، ومنها دراسة مكتب التربية العربي لدول الخليج(2011)،لأن هذه الدراسة في ضوء معايير مكتب التربية العربي لدول الخليج ودراسة إبراهيم والدوش (2017) ودراسة المالكي(2010) ودراسة عبد الرحمن المالكي(2015).
- اطّلاع الباحث على عدد من الاستبانات المعتمدة في الدراسات المنشورة في الدوريات العلمية المتعلقة بموضوع الدراسة.
- إجراء المقابلات مع القيادات الإدارية والأكاديمية من ذوي الخبرة العلمية والعملية في مجال معايير الاعتماد المدرسي والجودة الشاملة وتطبيقاتها في المجال التربوي.

وفي ضوء ذلك قام الباحث ببناء الاستبانة بصورتها الأولية وتحديد مجالاتها وأبعادها وصياغة فقراتها وتوزيعها بحسب المحور والبُعد التي تنتمي إليه، بحيث تكونت من جزئين، وهما:

- **الجزء الأول:** يتضمن الخصائص الديموغرافية لمفردات مجتمع الدراسة(المسمى الوظيفي، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة العملية).

- **الجزء الثاني:** ويشتمل على أربعة معايير والفقرات التابعة لها و التي تقيس درجة تحقق متطلبات الاعتماد المدرسي في المدارس الثانوية بمدينة المكلا هي:(القيادة التربوية الفعّالة للمدرسة، الموارد البشرية، التعامل مع الطلاب والمجتمع المحلي، التخطيط للجودة والتحسين المستمر) وقد تكونت في

ISSN : 2410-1818

صورتها الأولية من(44) فقرة موزعة على مجالات متطلبات تحقق معايير الاعتماد المدرسي الدراسة، والجدول رقم(3-3) يوضح ذلك:

جدول(3-3)

يوضح عدد فقرات الاستبانة في صورتها الأولية موزّعة على المعايير الأربعة

م	المعيار	عدد الفقرات
1	متطلبات تحقق معيار القيادة التربوية الفعّالة للمدرسة	12
2	متطلبات تحقق معيار الموارد البشرية	11
3	متطلبات تحقق معيار التعامل مع الطلاب والمجتمع المحلي	11
4	متطلبات تحقق معيار التخطيط للجودة والتحسين المستمر	10
م	**مجموع الفقرات**	44

2- **صدق وثبات أداة الدراسة:**

أ- **الصدق الظاهري(صدق المحكمين)**: بعد الانتهاء من إعداد الاستبانة وتحديد (محاورها، وفقراتها) في صورتها الأولية تمّ عرضها على مجموعة من المحكمين والبالغ عددهم(16) محكّماً من ذوي الخبرة الأكاديمية والقيادية والإدارية من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال الإدارة التربوية ومَن لهم علاقة بموضوع البحث في الجامعات اليمنية ومكتبي التربية والتعليم بمحافظة حضرموت ومديرية المكلا؛ وذلك للاستفادة من آرائهم وملاحظاتهم حول النقاط التالية:

- مدى ارتباط الأداة بطبيعة الدراسة. مدى صلاحية الفقرة ووضوحها. سلامة الفقرة من الناحية اللغوية، والنحوية، والإملائية. مدى انتمائها إلى المجال الذي تندرج في سياقه. التعديل والإضافة أو الحذف بحسب ما يرونه مناسباً.

وقد اعتمد الباحث معيار نسبة اتفاق قدرها(80%) فأكثر ما بين ملاحظات المحكّمين كمعيار لتقويم صلاحية وصدق كل فقرة من فقرات الأداة، وبعد الاطّلاع على ملاحظات ومقترحات الخبراء المحكّمين قام الباحث بإجراء بعض التغييرات على صورة الأداة الأولية تمثلت في إعادة الصياغة للفقرات وحذف بعضها، أو استبدالها وإضافة فقرات جديدة، حيث أضيفت فقرة واحدة للمعيار الأول (إشراك الأطراف الأخرى بالمدرسة في اتخاذ القرارات) وبهذا أصبح عدد فقرات المعيار الأول(13) بدلاً من(12) فقرة، وفي المعيار الثاني تمّ إعادة صياغة فقرة(علاقات العاملين بالمدرسة مع بعضهم ومع الطلاب وأولياء أمورهم إيجابية وداعمة) لتصبح فقرتين بدلاً من فقرة واحدة، وبهذا أصبحت فقرات المعيار الثاني(12) بدلاً من(11) فقرة، أما فقرات المعيار الثالث فقد بقي عددها كما هو(11) فقرة مع إجراء

ISSN : 2410-1818

تعديلات في الصياغة، وفي المعيار الرابع أضيفت فقرة(تخصيص جزء من موارد وإمكانات المدرسة للتحسين المستمر) لتصبح عدد فقرات المعيار(11) بدلاً من(10) فقرات، وبإجراء هذه التعديلات أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية، حيث وبعد التأكد من صدقها الظاهري بلغت عدد فقرات الاستبانة في صورتها النهائية(47) فقرة موزعة ومنتمية للمعايير الأربعة كما يبيّنها الجدول رقم(4-3) التالي:

جدول(4-3) يوضح عدد فقرات الاستبانة في صورتها النهائية موزّعة على المعايير الأربعة.

م	المعيار	عدد الفقرات
1	متطلبات تحقق معيار القيادة التربوية الفعّالة للمدرسة	13
2	متطلبات تحقق معيار الموارد البشرية	12
3	متطلبات تحقق معيار التعامل مع الطلاب والمجتمع المحلي	11
4	متطلبات تحقق معيار التخطيط للجودة والتحسين المستمر	11
م	**مجموع الفقرات**	47

و بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة، ومن أجل التأكد من صدق الاتساق الداخلي وثبات أداة الدراسة من خلال عرض الأداة على عينة استطلاعية من عينة الدراسة ومن ثم عرض أداة الدراسة على عينة الدراسة عامة للإجابة على أسئلتها ومن ثمّ تحليل نتائجها، اعتمد الباحث مقياس ليكرت(Likert) الخماسي التدرج وفق الجدول رقم(5-3) الآتي

جدول(5-3) يبين مقياس ليكرت الخماسي المتدرج

كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
5	4	3	2	1

ب- صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:

❖ **صدق الاتساق الداخلي لمعايير الدراسة**

تمّ حساب صدق الاتساق الداخلي وفقاً لاستجابات العينة الاستطلاعية(ن=20) بحساب معامل ارتباط سيبرمان بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمعيار الذي تنتمي إليه الفقرة، كما هو موضح في الجدول رقم(6-3) الآتي:جدول(6-3)

ISSN : 2410-1818

يبين معاملات ارتباط سيبرمان بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمعيار الذي تنتمي إليه الفقرة من معايير الأداة

ارتباط فقرات: معيار القيادة التربوية الفعالة للمدرسة								
رقم الفقرة	معامل سيبرمان للارتباط	القيمة الإحصائية (sig)	رقم الفقرة	معامل سيبرمان للارتباط	القيمة الإحصائية (sig)	رقم الفقرة	معامل سيبرمان للارتباط	القيمة الإحصائية (sig)
1	.603**	.000	6	.649**	.000	11	.712**	.000
2	.601**	.000	7	.757**	.000	12	.679**	.000
3	.821**	.000	8	.769**	.000	13	.660**	.000
4	.691**	.000	9	.673**	.000			
5	.783**	.000	10	.785**	.000			
ارتباط فقرات: معيار الموارد البشرية								
رقم الفقرة	معامل سيبرمان للارتباط	القيمة الإحصائية (sig)	رقم الفقرة	معامل سيبرمان للارتباط	القيمة الإحصائية (sig)	رقم الفقرة	معامل سيبرمان للارتباط	القيمة الإحصائية (sig)
14	.628**	.000	18	.605**	.000	22	.680**	.000
15	.720**	.000	19	.759**	.000	23	.818**	.000
16	.523**	.000	20	.640**	.000	24	.584**	.000
17	.734**	.000	21	.668**	.000	25	.703**	.000
ارتباط فقرات: معيار التعامل مع الطلاب والمجتمع المحلي								

ISSN : 2410-1818

رقم الفقرة	معامل سيبرمان للارتباط	القيمة الإحصائية (sig)	رقم الفقرة	معامل سيبرمان للارتباط	القيمة الإحصائية (sig)	رقم الفقرة	معامل سيبرمان للارتباط	القيمة الإحصائية (sig)
26	.607**	.000	30	.603**	.000	34	.549**	.000
27	.710**	.000	31	.711**	.000	35	.021	.839
28	.548**	.000	32	.564**	.000	36	.813**	.000
29	.623**	.000	33	.652**	.000			
ارتباط فقرات : التخطيط للجودة والتحسين المستمر								
رقم الفقرة	معامل سيبرمان للارتباط	القيمة الإحصائية (sig)	رقم الفقرة	معامل سيبرمان للارتباط	القيمة الإحصائية (sig)	رقم الفقرة	معامل سيبرمان للارتباط	القيمة الإحصائية (sig)
37	.833**	.000	41	.795**	.000	45	.805**	.000
38	.823**	.000	42	.642**	.000	46	.836**	.000
39	.864**	.000	43	.751**	.000	47	.583**	.000
40	.807**	.000	44	.760**	.000			

يتبين من الجدول(6-3) أن معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمعايير التي تنتمي إليها الفقرات جاءت جميعها دالة إحصائيا عند مستوى دلالة(0.01) أو عند مستوى دلالة($\alpha \leq 0.05$) ، ماعدا الفقرة رقم(35) في المعيار الثالث فقد جاءت غير دالة بمعامل ارتباط(021.) وقيمة إحصائية (839.)، وجاءت جميع قيم معاملات الارتباط قيم عالية حيث تراوحت في المعيار الأول: "القيادة التربوية الفعالة للمدرسة " بين(601. -785.) وتراوحت في المعيار الثاني: "الموارد البشرية " بين(523.- 818.) وتراوحت في المعيار الثالث: "التعامل مع الطلاب والمجتمع المحلي" بين(548.- 813.) وتراوحت في المعيار الرابع "التخطيط للجودة والتحسين المستمر" بين (583.- 864.)، مما يدلّ على توافر درجة عالية من صدق الاتساق الداخلي بين الفقرات والمعايير التي تنتمي إليها.

ISSN : 2410-1818

❖ **الصدق البنائي العام لمعايير الدراسة:**

تم التحقق من الصدق البنائي لمعايير الاستبانة من خلال إيجاد معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل معيار والدرجة الكلية لأداة الدراسة(الاستبانة) كما هو موضح في الجدول رقم(7-3).

يبين معاملات ارتباط سيبرمان بين الدرجة الكلية لكل معيار والدرجة الكلية للاستبانة

الأبعاد	معامل سيبرمان للارتباط	القيمة الإحصائية(sig)
القيادة التربوية الفعّالة للمدرسة	**.916**	**.000**
الموارد البشرية	**.943**	**.000**
التعامل مع الطلاب والمجتمع المحلي	**.851**	**.000**
التخطيط للجودة والتحسين المستمر	**.940**	**.000**

يتبين من الجدول(7-3) أنّ قيم معاملات الارتباط لمعايير الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة جاءت بقيم مرتفعة حيث تراوحت بين(851. - 943.) وقد كانت جميعها دالة إحصائيا عند مستوى دلالة(0.01) مما يدل على توافر درجة عالية من الصدق البنائي لمعايير أداة الدراسة.

ج- **ثبات أداة الدراسة:** للتأكد من ثبات أداة الدراسة(الاستبانة) استخدم الباحث طريقة إعادة القياس على أفراد العينة الاستطلاعية(20) فرداً، حيث تمّ حساب معامل الارتباط بينهما كمؤشر لثبات الاستبانة، وقد تمّ حساب ثبات أداة الدراسة(الاستبانة) باستخدام معامل "ألفا كرونباخ"(Alpha cronbach) لحساب ثبات الأداة ككل، كما هو موضح في الجدول رقم(8-3). **يبين معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للاستبانة وكل معيار من معايير الاستبانة**

المعايير	معامل ألفا كرونباخ
معيار القيادة التربوية الفعّالة للمدرسة	**.921**
معيار الموارد البشرية	**.945**
معيار التعامل مع الطلاب والمجتمع المحلي	**.875**
معيار التخطيط للجودة والتحسين المستمر	**.936**
الدرجة الكلية	**.980**

يتبين من الجدول(8-3) أنّ قيم معاملات الثبات لمعايير أداة الدراسة قد جاءت عالية، حيث تراوحت قيم معاملات الثبات لمعايير أداة الدراسة بين(875. – 945.)، حيث بلغ معامل ألفا كرونباخ لمعيار القيادة التربوية الفعّالة للمدرسة(921.)، وبلغ معيار الموارد البشرية(945.)، وبلغ معيار التعامل مع الطلاب والمجتمع المحلي(875.)، وبلغ معيار التخطيط للجودة والتحسين المستمر(936.)، هذا وبلغ

ISSN : 2410-1818

معامل ثبات الأداة ككل(980.) ؛ وتشير قيم معاملات الثبات هذه إلى صلاحية أداة الدراسة للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها.

رابعا: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة: للإجابة عن أسئلة الدراسة، ولفحص متغيراتها المستقلة، أُستخدمت مجموعة من التقنيات الإحصائية التي تتناسب مع طبيعة وأهداف وأسئلة الدراسة، حيث تم إدخال البيانات التي تحصّل الباحث عليها من التطبيق الميداني للدراسة للحاسب الآلي وتم معالجتها بواسطة برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية(Statistical Package of the Social Sciences) المسمى اختصارا بـ(SPSS) وذلك بحسب الإجراءات:

- مقياس الإحصاء الوصفي(Descriptive Statistic Measures) وذلك لوصف خصائص عينة الدراسة , اعتماداً على النسب المئوية والتكرارات والإجابة على أسئلة الدراسة وترتيب محاور وأبعاد الدراسة وفقراتها حسب أهميتها النسبية بالاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

- معامل ارتباط سيبرمان للتأكد من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.

- معامل ألفا كرونباخ(Alpha cronbach) لقياس معامل ثبات أداة الدراسة وقياس مدى الارتباط لمحاور الأداة بالدرجة الكلية للأداة ومدى تحقق الانسجام بين محاورها.

- اختبار(T-Test) لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة حول محاور الدراسة باختلاف الخصائص الشخصية لأفراد عينة الدراسة في متغير المؤهل العلمي (أقل من بكالوريوس، بكالوريوس فأعلى).

- اختبار تحليل التباين الأحادي(One_ Way ANOVA) لمعرفة الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات مجالات الأداة وللأداة ككل، التي يمكن أن تعزى إلى متغير المسمى الوظيفي(مدير مدرسة، وكيل مدير المدرسة، والموجهين التربويين)، ومتغير سنوات الخبرة:(أقل من 5 سنوات، من 5 – أقل من 10سنوات و 10 سنوات فأكثر).

مقياس تفسير متوسطات الدراسة: وقبل عرض النتائج وتفسيرها نعرض المحك الذي سوف يعمل على قياس و تفسير النتائج بمقتضاه، بالاعتماد على أنّ الباحث قد استخدم في أداة الدراسة سلماً خماسياً حسب تصنيف(ليكرت)(1 - قليلة جداً، 2- قليلة، 3 - متوسطة، 4- كبيرة، 5 - كبيرة جداً)، فإن الوسط الحسابي يساوي(3) بناءً على القاعدة الإحصائية(قسمة مجموع القيم على عددها) 5/15= 3، كما أنّ الفرق بين المديات(الحد الأدنى والحد الأعلى)، قد احتسب على أساس أنّ الأبعاد الخمسة للمقياس الخماسي قد حصرت بين أربع مديات، وبقسمة أربعة على خمسة(5/4) فإن طول المدى يساوي(٠,٨٠) وهو يمثل طول المدى، وبذلك أصبح معيار الحكم على درجة تقدير أفراد عينة الدراسة

ISSN : 2410-1818

"درجة تحقق متطلبات الاعتماد المدرسي في المدارس الثانوية الحكومية بمدينة المكلا في ضوء معايير مكتب التربية العربي لدول الخليج "، كما هو مبين بالجدول رقم (9-3) :

يبين تفسير نتائج الدراسة

حدود المتوسطات الحسابية	الدلالة اللفظية
أكثر من 4.20 إلى 5	كبيرة جداً
أكثر من3.40 إلى 4.20	كبيرة
أكثر من 2.60 إلى 3.40	متوسطة
أكثر من 1.80 إلى 2.60	قليلة
من 1 إلى 1.80	قليلة جداً

عرض نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها

يعرض هذا الجزء النتائج التي توصل إليها الباحث المستخلصة من استجابات مجتمع الدراسة، و تمّ تنظيمه وفق ترتيب أسئلة الدراسة ؛ السؤال ثم يتبعه عرض الجدول المتضمن المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية , والنسب المئوية للفقرات التي يتضمنها البعد الذي يتصل به السؤال , يلي ذلك توضيح وتحليل للبيانات الواردة في الجدول , وتفسيرها ومناقشتها، وفيما يلي نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها مرتبة وفق أسئلة الدراسة:

نتائج السؤال الرئيسي للدراسة ؛ والذي ينص على:

ما درجة تحقُّق متطلبات معايير الاعتماد المدرسي في المدارس الثانوية الحكومية بمدينة المكلا في ضوء معايير مكتب التربية العربي لدول الخليج؟

للإجابة عن هذا السؤال تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان المئوية لاستجابات عينة الدراسة على درجة تحقق متطلبات معايير الاعتماد المدرسي في المدارس الثانوية الحكومية بمدينة المكلا، وقد كانت النتائج كما في الجدول رقم(1-4):

ISSN : 2410-1818

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان المئوية والترتيب التنازلي والدلالة اللفظية لتقديرات عينة الدراسة لدرجة تحقق متطلبات كل معيار من معايير الاعتماد المدرسي في المدارس الثانوية الحكومية بمدينة المكلا والمعايير ككل

م	المعايير	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	الدلالة اللفظية لدرجة التحقق
1	القيادة التربوية الفعالة	1	3.53	.72	71	كبيرة
2	الموارد البشرية	2	3.46	.68	69	كبيرة
3	التعامل مع الطلاب والمجتمع المحلي	3	3.20	.63	64	متوسطة
4	التخطيط للجودة والتحسين المستمر	4	2.87	.90	57	متوسطة
الدرجة الكلية للمعايير			3.26	.68	65	متوسطة

يتضح من الجدول(1-4) أعلاه أن درجة تحقق متطلبات معايير الاعتماد المدرسي في المدارس الثانوية الحكومية من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية ووكلائهم والموجهين التربويين بمدينة المكلا، قد جاءت متوسطة بشكل عام، وبمتوسط حسابي(3.26) ووزن مئوي(65%) وانحراف معياري(.68)، وقد جاء معيار القيادة التربوية الفعّالة في المرتبة الأولى بدرجة توافر كبيرة وبمتوسط حسابي(3.53) ووزن مئوي(71%) وانحراف معياري(.72) ، تلاه معيار الموارد البشرية في المرتبة الثانية بدرجة توافر كبيرة وبمتوسط حسابي(3.46) ووزن مئوي(69%) وانحراف معياري(.68) ثم جاء معيار التعامل مع الطلاب والمجتمع المحلي في المرتبة الثالثة بدرجة توافر متوسطة وبمتوسط حسابي(3.20) ووزن مئوي(64%) وانحراف معياري(.63) وفي المرتبة الأخيرة جاء معيار التخطيط للجودة والتحسين المستمر بدرجة توافر متوسطة، وبمتوسط حسابي (2.87) ووزن مئوي(57%) وانحراف معياري(.90) ؛ تشير هذه النتائج إجمالاً ؛ والتي جاءت بدرجة توافر متوسطة إلى قصور واضح في درجة تحقق متطلبات معايير الاعتماد المدرسي بمدينة المكلا، وهذا مؤشر واضح على عدم وصول هذه المؤسسات التربوية إلى مستوى أدائها المطلوب تحقيقه ؛ في ظل تسابق دولي واضح لتجويد وتحسين التعليم كما ورد ذلك في الفصل الأول، ويفسر الباحث هذه النتيجة بضعف دور(المركز) وزارة التربية والتعليم بالجمهورية اليمنية في نشر وتعميم قيم وثقافة ومتطلبات الجودة الشاملة في المدارس أولاً ثم السعي للوصول إليها ومتابعة تحقيقها عملياً على أرض الواقع من خلال إدارة الجودة والاعتماد على مستوى(المركز) الوزارة والمحافظات، وبسبب ذلك ضعفت أو غابت السياسات والاستراتيجيات المتعلقة بالتخطيط وإعداد الكوادر القيادية وبناء القدرات وكذا إعداد التقارير والتقويم وفق قيم الجودة

ISSN : 2410-1818

والاعتماد و ومردّ هذا التفسير يعود لطبيعة النظام التربوي والتعليمي وسياساته ؛ الذي يعتمد المركزية الشديدة. كما يمكن تفسير ذلك بسبب ما تمرُّ به البلاد من ظروف استثنائية بدءاً من الأزمة السياسية عام 2011 م ومروراً بالانقلاب على الدولة وصولاً للحرب المستعرة منذ 2015م، حيث أسهمت تلك الظروف في ضعف وربما غياب دور المركز(الوزارة) في القيام بواجباته وتنفيذ استراتيجياته وخططه فيما يتعلق بمفهوم الجودة والاعتماد ، وتعميمها على المحافظات، وتتفق نتائج هذه الدراسة بأوجه مختلفة مع نتائج دراسة إبراهيم والدوش(2018) ودراسة المالكي(2015) والحواس(2014) والغامدي(2014) والعسيلي(2007)، حيث توصلت جميعها إلى أن درجة توافر معايير الاعتماد والجودة كانت بدرجة متوسطة بشكل عام، كما اختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة المالكي(2010) التي تشير إلى إمكانية تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في التعليم العام الثانوي بدرجة توافر عالية.

هذا وقد توصلت نتائج الدراسة بحسب أسئلة الدراسة الفرعية، والتي تم الإجابة عليها، وفقا لفقرات كل معيار من معايير الاعتماد المدرسي في المدارس الثانوية الحكومية بمدينة المكلا من وجهة نظر أفراد العينة كما هو مشار إليه بحسب ترتيبها التنازلي كما جاءت في النتيجة السابقة إلى الآتي:

1- نتائج السؤال الأول ؛ والذي ينص على:

ما درجة تحقق متطلبات معيار القيادة التربوية الفعّالة في المدارس الثانوية الحكومية بمدينة المكلا في ضوء معايير مكتب التربية العربي لدول الخليج؟

للإجابة عن هذا السؤال تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان المئوية لعبارات المعيار الأول من الاستبانة والذي يمثّل درجة تحقق متطلبات معيار القيادة التربوية الفعّالة في المدارس الثانوية الحكومية، وقد كانت النتائج كما في الجدول رقم (2-4) الآتي:

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان المئوية والترتيب التنازلي والدلالة اللفظية لتقديرات عينة الدراسة لفقرات المعيار الأول من الاستبانة والذي يمثّل درجة تحقق متطلبات معيار القيادة التربوية الفعّالة

م	الفقرة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	الدلالة اللفظية لدرجة التحقق
1	الالتزام بلوائح ونظم مكتب وزارة التربية والتعليم	1	4.10	.68	82	كبيرة
5	العمل وفق خطة واضحة لتحقيق أهداف المدرسة	2	3.74	.96	75	كبيرة

ISSN : 2410-1818

7	تفعيل عمليات الاتصال الإداري بين مختلف المستويات الإدارية(معلمين، إداريين، عمال،..) لتحقيق رؤية المدرسة	3	3.69	1.01	74	كبيرة
8	تطبيق القوانين واللوائح والأنظمة على جميع العاملين بالمدرسة بعدالة	4	3.62	.96	72	كبيرة
3	امتلاك المهارات الكافية لقيادة فرق العمل بالمدرسة	5	3.57	.92	71	كبيرة
13	توظيف موارد وإمكانيات المدرسة في تحقيق رؤيتها	6	3.52	.93	70	كبيرة
10	تقويم الأداء المدرسي(أداء الإدارة، المعلمين، نتائج الطلاب) بانتظام	7	3.48	1.02	70	كبيرة
4	توفير مناخ يتسم بالإيجابية والديمقراطية	8	3.46	.94	69	كبيرة
2	امتلاك الصلاحيات الكافية لاتخاذ ما يلزم لتحقيق رسالة المدرسة وأهدافها	9	3.41	.93	68	كبيرة
6	اشراك الأطراف الأخرى بالمدرسة في اتخاذ القرارات	10	3.40	.99	68	كبيرة
12	وضع حلول وبدائل متعددة لمواجهة المشكلات المتوقعة	11	3.38	.86	68	متوسطة
9	تفويض السلطات والصلاحيات في ضوء الأنظمة واللوائح على جميع العاملين	12	3.36	.99	67	متوسطة
11	امتلاك كفاية علمية في مجال الجودة	13	3.14	.96	63	متوسطة
الدرجة الكلية للمعيار			**3.53**	**.72**	**71**	**كبيرة**

يتضح من الجدول(2-4) أعلاه أن درجة تحقق متطلبات معايير الاعتماد المدرسي في المدارس الثانوية الحكومية، من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية ووكلائهم والموجهين التربويين بمدينة المكلا، في معيار القيادة التربوية الفعّالة، كانت كبيرة عدا ثلاث فقرات متوسطة ؛ حيث حصلت على متوسطات حسابية تتراوح بين(4.10- 3.14) وبأوزان مئوية بين (82%- 63 %) ، وإجمالاً فقد بلغ

ISSN : 2410-1818

متوسط درجة تحقق متطلبات معيار القيادة التربوية الفعّالة في المدارس الحكومية بمدينة المكلا(3.53) بوزن مئوي(71%) وبدرجة توافر كبيرة، وانحراف معياري(.72)، ويظهر من الجدول(2-4) أعلاه أنّ العبارة رقم(1) والتي تنص على "الالتزام بلوائح ونظم مكتب وزارة التربية والتعليم " قد جاءت في المرتبة الأولى بدرجة توافر كبيرة وبمتوسط حسابي(4.10) ووزن مئوي(82%) وانحراف معياري(.68) ويمكن تفسير هذه النتيجة بإدراك الإدارات المدرسية لأهمية الالتزام باللوائح والنظم الصادرة عن وزارة التربية والتعليم ودورها في تسيير العمل بشكل منضبط دون الوقوع في انحرافات كبيرة، كما يمكن أن تفسر أيضاً بأن مكتب وزارة التربية والتعليم بالمحافظة والمديرية يتابع أداء الإدارات المدرسية ويراقب عملها باستمرار؛ الأمر الذي نتج عنه هذا الالتزام الكبير. في حين احتلت العبارة رقم(11) والتي تنص على " امتلاك كفاية علمية في مجال الجودة " المرتبة الأخيرة بدرجة توافر متوسطة، وبمتوسط حسابي(3.14) ووزن مئوي(71%) وانحراف معياري(.72)، ويمكن تفسير هذه النتيجة بضعف اهتمام الإدارات المدرسية بمفهوم الجودة، وكذا ضعف دور إدارة الجودة والاعتماد بمكتب وزارة التربية بمحافظة حضرموت في وضع ما يلزم من خطط تدريبية وإعلامية لنشر ثقافة الجودة والاعتماد في المدارس وتزويد القيادات التربوية بها، وكذا غياب أو ضعف التأهيل والتدريب النوعي للقيادات المدرسية في مجال الجودة والاعتماد، بالإضافة إلى أنّ تعيين القيادات المدرسية لا يستند لمعايير الكفاءة في مجال الجودة والاعتماد، وقد اتفقت هذه النتائج مع دراسة(المالكي، 2015) ودراسة(إبراهيم، والدوش، 2015) من حيث تصدُّر عبارة " الالتزام بلوائح ونظم مكتب وزارة التربية والتعليم".

2- نتائج السؤال الثاني ؛ والذي ينص على:

ما درجة تحقق متطلبات معيار الموارد البشرية في المدارس الثانوية الحكومية بمدينة المكلا في ضوء معايير مكتب التربية العربي لدول الخليج؟

للإجابة عن هذا السؤال تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان المئوية لعبارات المعيار الثاني من الاستبانة والذي يمثّل درجة تحقق متطلبات معيار الموارد البشرية في المدارس الثانوية الحكومية، وقد كانت النتائج كما في الجدول

ISSN : 2410-1818

رقم (3-4): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان المئوية والترتيب التنازلي والدلالة اللفظية لتقديرات عينة الدراسة لفقرات المعيار الثاني من الاستبانة والذي يمثّل درجة تحقق متطلبات معيار الموارد البشرية

م	الفقرة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	الدلالة اللفظية لدرجة التحقق
24	مراعاة سرية البيانات و حفظها في مكان آمن	1	4.04	.86	0.81	كبيرة
20	توجد قاعدة بيانات متكاملة لجميع منتسبي المدرسة(إداريين، معلمين، طلاب، ....)	2	3.85	.97	0.77	كبيرة
14	وجود هيئة إدارية وتدريسية وفنية مناسبة	3	3.72	.82	0.74	كبيرة
16	يتسم سلوك المعلمين بالمهنية	4	3.65	.72	0.73	كبيرة
15	توزيع المسؤوليات والأعمال على جميع العاملين بناءً على معايير محددة	5	3.62	.88	0.72	كبيرة
21	لدى العاملين بالمدرسة علاقات إيجابية وداعمة مع الطلاب	6	3.59	.80	0.72	كبيرة
19	الجو المدرسي يساعد على تنشيط الدافعية ورفع مستويات الأداء وهو محفز بشكل عام	7	3.35	1.03	0.67	متوسطة
17	وجود خطة لإدارة المدرسة للتنمية المهنية للمعلمين	8	3.30	1.04	0.66	متوسطة
18	الأنظمة واللوائح مكتوبة ومتاحة لجميع العاملين	9	3.21	1.17	0.64	متوسطة
23	للمدرسة إجراءات واضحة ومحددة لتقييم جميع العاملين بالمدرسة معتمدة على معايير واضحة	10	3.15	1.02	0.63	متوسطة

ISSN : 2410-1818

22	لدى العاملين بالمدرسة علاقات إيجابية وداعمة مع أولياء أمور الطلاب	11	3.03	.81	0.61	متوسطة
25	لدى العاملين بالمدرسة ملفات إنجاز منظمة	12	3.00	1.13	0.60	متوسطة
الدرجة الكلية للمعيار			**3.46**	**.68**	**69**	**كبيرة**

يتضح من الجدول(3-4) أعلاه أن درجة تحقق متطلبات معايير الاعتماد المدرسي في المدارس الثانوية الحكومية، من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية ووكلائهم والموجهين التربويين بمدينة المكلا، في معيار الموارد البشرية، كانت كبيرة ؛ حيث حصلت على متوسطات حسابية تتراوح بين(4.04- 3.0) وبأوزان مئوية بين (81%- 60 %) ، وإجمالاً فقد بلغ متوسط درجة تحقق متطلبات معيار الموارد البشرية في المدارس الحكومية بمدينة المكلا(3.46) بوزن مئوي(69%) وبدرجة توافر كبيرة، وانحراف معياري(68.)، ويظهر من الجدول(3-4) أعلاه أن العبارة رقم(24) والتي تنص على" مراعاة سرية البيانات و حفظها في مكان آمن " قد جاءت في المرتبة الأولى بدرجة توافر كبيرة وبمتوسط حسابي(4.04) ووزن مئوي(81%) وانحراف معياري(86.) ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن القيادات التربوية تدرك أهمية حفظ بيانات المؤسسات التربوية وجميع منتسبيها وخطورة جعلها متاحة ومكشوفة للجميع وتأثير ذلك سلباً على العملية التربوية والتعليمية، كما يمكن تفسير ذلك بأن القيادات التربوية تلتزم بلوائح ونظم إدارة التربية والتعليم التي توجب ذلك الأمر ولديها إحساس ومسؤولية كبيرة تجاه هذه المسألة، وتفسر أيضاً بمدى متابعة مكتب التربية والتعليم على مستوى المحافظة والمديرية للمدارس والتحقق من الالتزام باللوائح والنظم النافذة . في حين احتلت العبارة رقم(25) والتي تنص على " لدى العاملين بالمدرسة ملفات إنجاز منظمة " المرتبة الأخيرة بدرجة توافر متوسطة، وبمتوسط حسابي(3.0) ووزن مئوي(60%) وانحراف معياري(13.1)، ويمكن تفسير هذه النتيجة بضعف اهتمام القيادات التربوية بمضامين وقيم الجودة الشاملة والتي منها التخطيط والتوثيق والشفافية والحكم وفق معايير ومؤشرات أداء محددة، واعتماد العمل والتقدير العشوائي والمتسرع بدلاً عنها.

3- نتائج السؤال الثالث ؛ والذي ينص على:

ما درجة تحقق متطلبات معيار التعامل مع الطلاب والمجتمع المحلي في المدارس الثانوية الحكومية بمدينة المكلا في ضوء معايير مكتب التربية العربي لدول الخليج؟

للإجابة عن هذا السؤال تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان المئوية لعبارات المعيار الثالث من الاستبانة والذي يمثّل درجة تحقق متطلبات معيار التعامل مع الطلاب والمجتمع المحلي في المدارس الثانوية الحكومية، وقد كانت النتائج كما في الجدول رقم(4-4) الآتي:

ISSN : 2410-1818

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان المئوية والترتيب التنازلي والدلالة اللفظية لتقديرات عينة الدراسة لفقرات المعيار الثالث من الاستبانة والذي يمثّل درجة تحقق متطلبات معيار التعامل مع الطلاب والمجتمع المحلي

م	الفقرة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	الدلالة اللفظية لدرجة التحقق
28	وجود قاعدة بيانات عن الطلاب	1	3.89	.91	0.78	كبيرة
26	علاقة الطلاب مع إدارة المدرسة وجميع العاملين تتسم بالاحترام المتبادل	2	3.88	.83	0.78	كبيرة
36	تشجيع المدرسة للطلاب وتنمية اهتماماتهم الإبداعية	3	3.54	.86	0.71	كبيرة
29	مشاركة المدرسة في المناسبات المجتمعية	4	3.34	.88	0.67	متوسطة
27	تفعيل دور مجالس الآباء بما يحقق الشراكة المجتمعية و رؤية المدرسة	5	3.30	.98	0.66	متوسطة
30	استضافة المدرسة لمختصين من المجتمع المحلي لتقديم محاضرات هادفة	6	3.26	1.02	0.65	متوسطة
32	تواصُل إدارة المدرسة مع مؤسسات المجتمع المحلي والأفراد لدعم مشاريع المدرسة	7	3.14	.86	0.63	متوسطة
31	تتبادل المدرسة الخبرات مع المدارس والمنظمات ومؤسسات المجتمع المحلي	8	2.92	.96	0.58	متوسطة
33	تنظيم المدرسة زيارات لأعضاء المجتمع المحلي لتحفيز الطلاب	9	2.83	.96	0.57	متوسطة
34	اشراك المدرسة أعضاء المجتمع المحلي في حلّ مشكلات الطلاب المختلفة	10	2.68	.95	0.54	متوسطة

ISSN : 2410-1818

35	استفادة المجتمع المحلي من المبنى المدرسي ومرافقه المختلفة في فعالياته المتنوعة (احتفالات، انتخابات، مهرجانات، اجتماعات...)	11	2.39	1.15	0.48	قليلة
الدرجة الكلية للمعيار			**3.20**	**.62975**	**64**	متوسطة

يتضح من الجدول(4-4) أعلاه أن درجة تحقق متطلبات معايير الاعتماد المدرسي في المدارس الثانوية الحكومية، من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية ووكلائهم والموجهين التربويين بمدينة المكلا، في معيار التعامل مع الطلاب والمجتمع المحلي، كانت متوسطة عدا الثلاث الفقرات الأولى كانت كبيرة ؛ حيث حصلت على متوسطات حسابية تتراوح بين (3.89- 2.39) وبأوزان مئوية بين (78%- 48 %) ، وإجمالاً فقد بلغ متوسط درجة تحقق متطلبات معيار التعامل مع الطلاب والمجتمع المحلي في المدارس الحكومية بمدينة المكلا(3.20) بوزن مئوي(64%) وبدرجة توافر متوسطة، وانحراف معياري(.63)، ويظهر من الجدول(4-4) أعلاه أنّ العبارة رقم(28) والتي تنص على " وجود قاعدة بيانات عن الطلاب " قد جاءت في المرتبة الأولى بدرجة توافر كبيرة وبمتوسط حسابي(3.89) ووزن مئوي(78%) وانحراف معياري(.91) ويمكن تفسير هذه النتيجة بإدراك القيادات المدرسية بأهمية وقيمة وضع بيانات للطلاب وحصرهم لاستدعاء أي من تلك البيانات وقت الحاجة، ويعزو الباحث ذلك الأمر لحسن استفادة القيادات التربوية للتكنولوجيا(الحاسوب وتوابعه) في تسهيل هذا الأمر، وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة المالكي(2010) حيث حصلت هذه العبارة على المرتبة الأولى بدرجة توافر عالية جداً. في حين احتلت العبارة رقم(35) والتي تنص على " استفادة المجتمع المحلي من المبنى المدرسي ومرافقه المختلفة في فعالياته المتنوعة (احتفالات، انتخابات، مهرجانات، اجتماعات... " المرتبة الأخيرة بدرجة توافر قليلة، وبمتوسط حسابي (2.39) ووزن مئوي(48%) وانحراف معياري(1. 15)، ويمكن تفسير هذه النتيجة بالتزام القيادات المدرسية بتوجيهات مكتب التربية والتعليم بالمحافظة والمديرية بمنع استخدام المبنى المدرسي لأي أغراض أخرى غير الأغراض التربوية و التعليمية، ويعزو الباحث سبب ذلك المنع لحرص إدارة التربية والتعليم بالمحافظة والمديرية لتجنيب المدارس الصراعات والنزاعات والاستقطابات الحزبية والسياسية المختلفة، والتي ألقت بظلالها على المحافظة بشدة منذ الأزمة السياسية التي تمر بها البلاد عام 2011 ، وقد اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة المالكي(2010) والمالكي(2015)، حيث حصلت هذه العبارة على درجة توافر عالية وجاءت في المرتبة الأولى، بينما اتفقت مع دراسة إبراهيم والدوش(2018) حيث جاءت هذه العبارة في المرتبة الأخيرة وبدرجة توافر متوسطة، وكذا اتفقت مع دراسة العسيلي(2007) حيث حصل هذا المعيار على درجة توافر منخفضة.

ISSN : 2410-1818

4- نتائج السؤال الرابع ؛ والذي ينص على:

ما درجة تحقق متطلبات معيار التخطيط للجودة والتحسين المستمر في المدارس الثانوية الحكومية بمدينة المكلا في ضوء معايير مكتب التربية العربي لدول الخليج؟

للإجابة عن هذا السؤال تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان المئوية لعبارات المعيار الرابع من الاستبانة والذي يمثّل درجة تحقق متطلبات معيار التخطيط للجودة والتحسين المستمر في المدارس الثانوية الحكومية، وقد كانت النتائج كما في الجدول رقم(5-4) الآتي:

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان المئوية والترتيب التنازلي والدلالة اللفظية لتقديرات عينة الدراسة لفقرات المعيار الرابع من الاستبانة والذي يمثّل درجة تحقق متطلبات معيار التخطيط للجودة والتحسين المستمر

م	الفقرة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	الدلالة اللفظية لدرجة التحقق
39	مراجعة خطة المدرسة بانتظام للتحقق من أن المدرسة تسير لتحقيق الأهداف المرسومة	1	3.32	1.06	66	متوسطة
43	تعمل المدرسة على تحليل النتائج بشكل منتظم	2	3.31	1.12	66	متوسطة
45	وجود خطة استراتيجية شاملة للتطوير تتماشى مع أهداف المدرسة ورسالتها	3	3.10	01.1	62	متوسطة
41	تخصيص جزء من موارد وإمكانات المدرسة للتحسين المستمر	4	3.10	51. 1	62	متوسطة
40	تعمل المدرسة على تدريب العاملين بها لتحقيق أهداف التطوير المدرسي	5	2.92	1.02	58	متوسطة
38	وجود خطة للتحسين المستمر في ضوء نتائج التقييم الذاتي	6	2.86	1.08	57	متوسطة
37	وجود نظام للتقييم الذاتي بالمدرسة	7	2.86	1.07	57	متوسطة

46	تجري المدرسة مسحاً بشكل منتظم للتعرف على احتياجات الطلاب	8	2.85	1.17	57	متوسطة
47	أفراد المجتمع المدرسي يدركون مفهوم الجودة	9	2.58	1.13	52	قليلة
44	التنسيق مع المؤسسات والأفراد المختصين بالجودة للاستفادة منهم	10	2.51	1.08	50	قليلة
42	يتوفر لدى المدرسة وحدة للجودة(لجنة، قسم، مختص)	11	2.12	1.12	42	قليلة
الدرجة الكلية للمعيار			**2.87**	**.89**	**57**	**متوسطة**

يتضح من الجدول(5-4) أعلاه أن درجة تحقق متطلبات معايير الاعتماد المدرسي في المدارس الثانوية الحكومية، من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية ووكلائهم والموجهين التربويين بمدينة المكلا، في معيار التخطيط للجودة والتحسين المستمر، كانت متوسطة ؛ حيث حصلت على متوسطات حسابية تتراوح بين(3.32- 2.12) وبأوزان مئوية بين (66%- 42 %) ، وإجمالاً فقد بلغ متوسط درجة تحقق متطلبات معيار التخطيط للجودة والتحسين المستمر في المدارس الحكومية بمدينة المكلا(2.87) بوزن مئوي(57%) وبدرجة توافر متوسطة، وانحراف معياري(.89)، ويظهر من الجدول(5-4) أعلاه أن العبارة رقم(39) والتي تنص على "مراجعة خطة المدرسة بانتظام للتحقق من أن المدرسة تسير لتحقيق الأهداف المرسومة " قد جاءت في المرتبة الأولى بدرجة توافر متوسطة وبمتوسط حسابي(32. 3) ووزن مئوي(66%) وانحراف معياري(1.06) ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الاهتمام بمتطلبات الجودة الشاملة كالتخطيط الاستراتيجي واعتماد المؤشرات والمعايير في تقييم الأداء وتحقق الأهداف لازال ضعيفاً، ولازالت متطلبات وقيم الجودة في ذيل اهتمامات القيادات التربوية والمدرسية . في حين احتلت العبارة رقم (42) والتي تنص على " يتوفر لدى المدرسة وحدة للجودة(لجنة، قسم، مختص) " المرتبة الأخيرة بدرجة توافر قليلة، وبمتوسط حسابي(2.12) ووزن مئوي (42%) وانحراف معياري(12. 1)، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن مفهوم الجودة والاعتماد مفقود في المدارس من ناحية إدارية وتنظيمية وتخطيطية - مفقود بشكل رسمي - حيث لا توجد الوحدة أو القسم المسؤول عن نشر وتحقيق وتنفيذ ثقافة وقيم واستراتيجيات الجودة، ويعزو الباحث ذلك لغياب دور إدارة الجودة والاعتماد بمكتب التربية والتعليم بالمحافظة والمديرية ويعود سبب ذلك لغياب دور المركز(وزارة التربية والتعليم وإدارة الجودة والاعتماد التابعة لها)، ويلاحظ من نتائج هذا الجدول أن قيم الجودة وفلسفتها وثقافتها تكاد تكون ضعيفة على مستوى المدرسة ككل من قيادة مدرسية وأفراد المجتمع المدرسي حيث حصلت العبارات

ISSN : 2410-1818

الثلاث الأخيرة المتعلقة بالجودة في هذا المعيار على أقل درجة توافر. وقد اتفقت هذه النتيجة جزئياً مع دراسة المالكي(2015) حيث حصلت معظم فقرات الجودة على الرتبة الأخيرة وبدرجة توافر متوسطة، واختلفت جزئياً مع دراسة العسيلي(2007) حيث حصل هذا المعيار إجمالاً على درجة توافر مرتفعة.

5- نتائج السؤال الخامس ؛ والذي ينص على:

هل توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات عينة الدراسة لدرجة تحقق متطلبات معايير الاعتماد المدرسي في المدارس الثانوية الحكومية بمدينة المكلا في ضوء معايير مكتب التربية العربي لدول الخليج تعزى لمتغيرات(المسمى الوظيفي، المؤهل العلمي، الخبرة العملية)؟

للإجابة عن هذا السؤال والتعرّف عمّا إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدرجة تحقق متطلبات معايير الاعتماد المدرسي في المدارس الثانوية الحكومية بمدينة المكلا في ضوء معايير مكتب التربية العربي لدول الخليج تعزى لاختلاف متغيرات الدراسة، فقد تم إجراء الاختبار التائي(Sample Test Independent)(لمتغير المؤهل العلمي) واختبار(One Way ANOVA)(لمتغيري المسمى الوظيفي و سنوات الخبرة العملية)، وكانت النتائج كما هي مبينة في الآتي:

أولاً: متغير المؤهل العلمي: للإجابة عن هذا السؤال فقد تمّ استخدام اختبار T.test وقد كانت النتائج كما في الجدول رقم (6-4) الآتي:

يبين دلالة الفروق في تقديرات عينة الدراسة لدرجة تحقق متطلبات معايير الاعتماد المدرسي في المدارس الثانوية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي(دون بكالوريوس/بكالوريوس وما فوق)

باستخدام اختبار(T.test)

المعايير	فقرات الضغط	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة(ت)	مستوى الدلالة	معنوية الدلالة
القيادة التربوية الفعالة للمدرسة	دون البكالوريوس	3.56	.64	96	.15	.88	غير دالة
	بكالوريوس وما فوق	3.53	.73				
الموارد البشرية	دون البكالوريوس	3.53	.78	96	.36	.88	غير دالة
	بكالوريوس وما فوق	3.45	.67				

ISSN : 2410-1818

التعامل مع الطلاب والمجتمع المحلي	دون البكالوريوس	3.43	.61	96	1. 13	.19	غير دالة
	بكالوريوس وما فوق	3.17	.68				
التخطيط للجودة والتحسين المستمر	دون البكالوريوس	2.90	1.01	96	.14	.89	غير دالة
	بكالوريوس وما فوق	2.86	.89				
الإجمالي	**دون البكالوريوس**	3.36	.71	96	.48	.63	**غير دالة**
	بكالوريوس وما فوق	3.25	.68				

يتبين من الجدول أعلاه (6-4) أن اختبار T.test كشف أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى **دلالة(α≤ 0.05)** بين أفراد عينة الدراسة في تقديراتهم لدرجة تحقق متطلبات معايير الاعتماد المدرسي في المدارس الثانوية بمدينة المكلا على مستوى الأداة إجمالاً والمعايير تعزى لمتغير المؤهل العلمي حيث بلغت قيمة(ت)(48.) وبدلالة إحصائية(63.) وهي أكبر من(α≤ 0.05)، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى وجود تجانس بين استجابات عينة الدراسة لدرجة تحقق متطلبات معايير الاعتماد المدرسي في كافة معايير الدراسة بغض النظر عن المؤهل العلمي هذا بالإضافة إلى أن معظم المؤهلات للقيادات التربوية هو مؤهل البكالوريوس وما فوق وهو مؤهل تشترطه اللائحة المدرسية، كما يمكن أن يفسر ذلك إلى أن تقدير درجة تحقق متطلبات الاعتماد المدرسي لا يعتمد بشكل كبير على المؤهل العلمي حيث تتقارب مؤهلات الدبلوم والبكالوريوس وما فوقها لذلك لم نجد فروقات دالة، وقد اتفقت هذه النتائج مع دراسة المالكي(2010) والتي أشارت إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في درجة تقديرات أفراد العينة من القيادات التربويات لمستوى إمكانية تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في المدارس الثانوية، تعزى للمؤهل العلمي، واتفقت مع دراسة الحواس(2014) والتي أشارت نتيجتها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقديرات أفراد العينة تعزى لمتغير المؤهل العلمي حول مدى إمكانية تطبيق بعض معايير الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم الثانوي العام في منطقة القصيم، واتفقت مع دراسة الغامدي(2014) والتي أشارت نتائجها إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في معايير تطبيق ضمان الجودة في المدارس السعودية بالمدينة المنورة من وجهة نظر المشرفين التربويين تعزى إلى متغير المؤهل العلمي، واتفقت مع دراسة وآل مداوي(2013) والتي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في درجة تقديرات أفراد العينة تعزىً لمتغير المؤهل العلمي، واختلفت مع دراسة

ISSN : 2410-1818

مينشنق(2012) والتي أشارت نتائجها إلى أنّ هناك أثراً ذا دلالة إحصائية في المستوى التعليمي لدى مجتمع الدراسة في مدى تطبيق الاعتماد المدرسي.

ثانياً: متغير المسمى الوظيفي:

للإجابة عن هذا السؤال فقد تمّ استخدام تحليل التباين الأحادي(One Way ANOVA)

وقد كانت النتائج كما في الجدول رقم(7-4) الآتي:

يبين دلالة الفروق في تقديرات عينة الدراسة لدرجة تحقق متطلبات معاييرالاعتماد المدرسي في المدارس الثانوية تبعاً لمتغير المسمى الوظيفي(مدير/وكيل/ موجه تربوي)

باستخدام اختبار(One Way ANOVA)

المعايير	التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	قيمة(ف)	مستوى الدلالة	معنوية الدلالة
القيادة التربوية الفعالة للمدرسة	بين المجموعات	14.24	7.12	2	18.70	000	دالة
	داخل المجموعات	36.16	.38	95			
	المجموع	50.39		97			
الموارد البشرية	بين المجموعات	7.31	3.654	2	9.19	.000	دالة
	داخل المجموعات	37.78	.398	95			
	المجموع	45.09		97			
التعامل مع الطلاب والمجتمع المحلي	بين المجموعات	2.67	1.33	2	3.54	.033	دالة
	داخل المجموعات	35.89	.377	95			
	المجموع	38.47		97			
التخطي ط للجودة والتحسين المستمر	بين المجموعات	12.91	6.46	2	9.43	.000	دالة
	داخل المجموعات	65.02	.68	95			
	المجموع	77.94		97			
الإجمالي	**بين المجموعات**	8.49	4.25	2	1.22	.000	دالة
	داخل المجموعات	35.94	38.	95			
	المجموع	44.43		97			

ISSN : 2410-1818

يتبين من الجدول(7-4) أعلاه أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ 0.05) في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة تحقق متطلبات معايير الاعتماد المدرسي في المدارس الثانوية بمدينة المكلا، تعزى لمتغير المسمى الوظيفي على مستوى الأداة ككل والمعايير حيث بلغت قيمة(ف) لإجمالي المعايير(1.22) بمستوى دلالة(000.) وهي أقل من($\alpha \leq$ 0.05)، و بلغت قيمة(ف) لمعيار القيادة التربوية الفعالة للمدرسة(18.70) بمستوى دلالة(000.) وهي أقل من($\alpha \leq$ 0.05)، وبلغت بلغت قيمة(ف) لمعيار الموارد البشرية (9.19) بمستوى دلالة(000.) وهي أقل من($\alpha \leq$ 0.05)، وبلغت قيمة(ف) لمعيار التعامل مع الطلاب والمجتمع المحلي (3.54) بمستوى دلالة(033.) وهي أقل من($\alpha \leq$ 0.05)، و بلغت قيمة(ف) لمعيار التخطيط للجودة والتحسين المستمر(9.43) بمستوى دلالة(000.) وهي أقل من($\alpha \leq$ 0.05) ، ومن أجل الكشف عن اتجاه الفروق تمّ إجراء المقارنات البعدية لتحديد اتجاه الفروق الدالة إحصائيا للمقارنة بين المتوسطات تبعاً لمتغير المسمى الوظيفي ؛ وذلك باستخدام اختبار شيفيه كما هو موضح في الجدول رقم(8-4) الآتي:

يبين نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية للكشف عن اتجاه الفروق الإحصائية بين تقديرات عينة الدراسة حول درجة تحقق متطلبات معايير الاعتماد المدرسي في المدارس الثانوية تبعاً لمتغير المسمى الوظيفي(مدير/وكيل/ موجه تربوي)

المعايير	المتوسط الحسابي	المسمى الوظيفي	فروق المتوسط		
			موجه	وكيل	مدير
معيار القيادة التربوية الفعالة	**3.24**	موجه			
	3.63	وكيل	**-.39**		
	4.33	مدير	**-1.09(*)** لصالح المدير	**-.70(*)** لصالح المدير	
معيار الموارد البشرية	**3.26**	موجه			
	3.50	وكيل	**-.24**		
	4.05	مدير	**-.79(*)** لصالح المدير	**.55(*)** لصالح المدير	
	3.11	موجه			
	3.36	وكيل	**-.25**		

ISSN : 2410-1818

معيار التعامل مع الطلاب والمجتمع المحلي	3.67	مدير	-.56(*) لصالح المدير	-.39	
معيار التخطيط للجودة والتحسين لمستمر	2.58	موجه			
	2.97	وكيل	-.39		
	3.62	مدير	-1.09(*) لصالح المدير	-.65(*) لصالح المدير	
الدرجة الكلية للمعايير	**3.05**	**موجه**			
	3.37	**وكيل**	-.32		
	3.92	**مدير**	**-.87(*) لصالح المدير**	**-.55(*) لصالح المدير**	

أظهرت نتائج المقارنة البعدية المبينة أعلاه في الجدول **رقم**(8-4) أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدرجة تحقق متطلبات معايير الاعتماد المدرسي في المدارس الثانوية تعزى لمتغير المسمى الوظيفي(مدير/ وكيل/ موجه تربوي)، وفقاً للآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدرجة تحقق متطلبات معايير الاعتماد المدرسي في المدارس الثانوية في جميع المعايير(القيادة التربوية الفعالة، الموارد البشرية، التعامل مع الطلاب والمجتمع المحلي والتخطيط للجودة والتحسين لمستمر) والدرجة الكلية للمعايير تعزى لمتغير المسمى الوظيفي، وذلك بين فئة المدير وفئة الموجه التربوي ولصالح فئة المدير.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدرجة تحقق متطلبات معايير الاعتماد المدرسي في المدارس الثانوية في جميع المعايير(القيادة التربوية الفعالة، الموارد البشرية والتخطيط للجودة والتحسين لمستمر) الدرجة الكلية للمعايير تعزى لمتغير المسمى الوظيفي، وذلك بين فئة المدير وفئة الوكيل ولصالح فئة المدير. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أنّ المديرين وبحكم موقعهم الوظيفي وعملهم الإداري والفني والميداني داخل المؤسسات التربوية هم أكثر إدراكاً لمكامن القوة والضعف في المدارس بنواحيها المختلفة وبالتالي فإنّهم أكثر فهماً لمتطلبات تحقق معايير الاعتماد المدرسي، ويليهم في

ISSN : 2410-1818

ذلك الأمر الوكلاء من حيث التصاقهم وقربهم لواقع العمل التربوي داخل المؤسسات التربوية لذلك جاءوا في المرتبة الثانية ؛ بينما الموجهين التربويين وبحكم موقعهم الوظيفي وطبيعة عملهم فإن جهدهم يركّز على تحسين وتطوير المعلم ؛ كما أنّ تواجدهم في المدارس محدود ومبرمج خلال العام الدراسي، يضاف لذلك خضوع مديري المدارس ووكلائهم للدورات التدريبية النوعية لتطوير أدائهم وقدراتهم في أداء عملهم الإداري والفني في المدرسة وبالتالي تراكم خبراتهم بشأن التطوير المدرسي وتجويد الأداء، بينما الموجهين التربويين غالباً ما تكون دوراتهم - وهي قليلة - مرتبطة بتحسين الأداء الفني للمعلمين، وقد اتفقت هذه النتائج مع دراسة إبراهيم والدوش(2017) والتي أشارت نتائجها إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقديرات مديري المدارس والمشرفين التربويين نحو درجة توافر متطلبات تطبيق بعض معايير الاعتماد المدرسي في المدارس الثانوية في محافظة عدن تعزى لمتغير المسمى الوظيفي لصالح مديري المدارس، واختلفت مع دراسة المالكي(2010) والتي أشارت نتائجها إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات تقديرات أفراد العينة لمستوى إمكانية تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في المدارس الثانوية من التعليم العام تعزى لمتغير طبيعة العمل ، واختلفت مع دراسة المالكي (2015) والتي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى توافر متطلبات تطبيق معايير الاعتماد المدرسي بين أفراد مجتمع الدراسة تعزى لمتغير المسمى الوظيفي، واختلفت مع دراسة آل مداوي(2013) ؛ والتي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا وفقاً لمتغير الوظيفة الحالية على محاور الدراسة ودراسة العسيلي(2007) ؛ والتي أشارت نتائجها إلى أنه لا توجد فروق دالة في درجة تقدير عينة البحث نحو فعالية أداء المدرسة باستخدام معايير الجودة باختلاف فئة المستجيب .

ثالثاً: متغير سنوات الخبرة: للإجابة عن هذا السؤال فقد تمّ استخدام تحليل التباين الأحادي(Way One ANOVA) وقد كانت النتائج كما في الجدول رقم(9-4) الآتي:

يبين دلالة الفروق في تقديرات عينة الدراسة لدرجة تحقق متطلبات معاييرالاعتماد المدرسي في المدارس الثانوية تبعاً لمتغير الخبرة العملية(أقل من 5 سنوات/من 5 سنوات إلى أقل من 10سنوات/ من 10سنوات فأكثر) باستخدام اختبار (One Way ANOVA)

المعايير	التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	قيمة(ف)	مستوى لدلالة	معنوية الدلالة
القيادة التربوية الفعالة للمدرسة	بين المجموعات	.18	.09	2	.17	.84	غير دالة
	داخل المجموعات	50.21	.53	95			
	المجموع	50.39		97			

ISSN : 2410-1818

الموارد البشرية	بين المجموعات	.65	.32	2	.69	.50	غيردالة
	داخل المجموعات	44.44	.47	95			
	المجموع	45.09		97			
التعامل مع الطلاب والمجتمع المحلي	بين المجموعات	.46	.23	2	.51	.60	غيردالة
	داخل المجموعات	43.02	.45	95			
	المجموع	43.48		97			
التخطيط للجودة والتحسين المستمر	بين المجموعات	.21	.11	2	.131	.878	غيردالة
	داخل المجموعات	77.72	.818	95			
	المجموع	77.94		97			
الإجمالي	**بين المجموعات**	.20	.09	2	.21	.81	**غيردالة**
	داخل المجموعات	44.24	.47	95			
	المجموع	44.43		97			

يتبين من الجدول أعلاه (9-4) نتائج تحليل التباين الأحادي(One Way ANOVA) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة($\alpha \leq 0.05$) بين أفراد عينة الدراسة في تقديراتهم لدرجة تحقق متطلبات معايير الاعتماد المدرسي في المدارس الثانوية بمدينة المكلا على مستوى الأداة إجمالا والمعايير، تعزى لمتغير سنوات الخبرة حيث بلغت قيمة(ف) على مستوى الأداة ككل(.21) وبدلالة إحصائية(.81)، وهي أكبر من($\alpha \leq 0.05$)، وبلغت قيمة(ف) لمعيار القيادة التربوية الفعالة (.17) وبدلالة إحصائية(.84) وهي أكبر من($\alpha \leq 0.05$) وبلغت قيمة(ف) لمعيار الموارد البشرية (.69) وبدلالة إحصائية(.50) وهي أكبر من($\alpha \leq 0.05$) و بلغت قيمة(ف) لمعيار التعامل مع الطلاب والمجتمع المحلي(.51) وبدلالة إحصائية(.60) وهي أكبر من($\alpha \leq 0.05$) و بلغت قيمة(ف) لمعيار التخطيط للجودة والتحسين المستمر(.131) وبدلالة إحصائية(.878) وهي أكبر من($\alpha \leq 0.05$)، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى تجانس بين استجابات عينة الدراسة نحو درجة تحقق متطلبات معايير الاعتماد المدرسي بغض النظر عن سنوات خبرتهم ؛ كما يمكن أن تُفسر تلك النتيجة بأنّ ما تتحصل عليه عينة الدراسة من تدريب وتأهيل مستمر عن طريق مكتب التربية والتعليم أو المؤسسات الداعمة لها عوّض جوانب سنوات الخبرة وأكسبهم معرفة نظرية وتطبيقية جيدة في مجال تطوير وتحسين العملية التربوية

ISSN : 2410-1818

والتعليمية ؛ وبالتالي ضعف أو تلاشي الفروقات بينهم، وقد اتفقت هذه النتائج مع دراسة المالكي(2010) والتي أشارت إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في درجة تقديرات أفراد العينة من القيادات التربويات لمستوى إمكانية تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في المدارس الثانوية، تعزى لعدد سنوات الخبرة، واتفقت مع دراسة الغامدي(2014) ؛ والتي أشارت نتائجها إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في معايير تطبيق ضمان الجودة في المدارس السعودية بالمدينة المنورة من وجهة نظر المشرفين التربويين تعزى إلى متغير سنوات الخبرة، واتفقت مع دراسة وآل مداوي(2013) ؛ والتي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في درجة تقديرات أفراد العينة تعزىً لمتغير سنوات الخبرة، واتفقت مع دراسة المالكي(2015) ؛ والتي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة في مدى توافر متطلبات تطبيق معايير الاعتماد المدرسي بين أفراد مجتمع الدراسة تعزى لمتغير الخبرة، واتفقت أيضاً مع دراسة العسيلي(2007) ؛ والتي أشارت نتائجها إلى أنه لا توجد فروق دالة في درجة تقدير عينة البحث نحو فعالية أداء المدرسة باستخدام معايير الجودة باختلاف فئة المستجيب والجنس والخبرة جميعاً واختلفت مع دراسة الحواس(2014) والتي أشارت نتيجتها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقديرات أفراد العينة تعزى لمتغير الخبرة حول مدى إمكانية تطبيق بعض معايير الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم الثانوي العام في منطقة القصيم، واختلفت أيضاً مع دراسة مينشنق(2012) ؛ والتي أشارت نتائجها إلى أنّ هناك أثراً ذا دلالة إحصائية في المستوى التعليمي والخبرة لدى مجتمع الدراسة في مدى تطبيق الاعتماد المدرسي.

ملخّص نتائج الدارسة وأبرز التوصيات والمقترحات

يعرض هذا الجزء ملخص النتائج التي توصل إليها الباحث، ويعقب ذلك أبرز وأهم التوصيات والمقترحات حسب الآتي:

ملخص نتائج الدراسة:

- إنّ تحقق متطلبات معايير الاعتماد المدرسي في المدارس الثانوية الحكومية من وجهة نظر عينة الدراسة؛ جاءت متوسطة بشكل عام، وبمتوسط حسابي **(3.26)** ووزن مئوي**(65٪)** وانحراف معياري**(68.)**.
- إنّ تحقق متطلبات معايير الاعتماد المدرسي في المدارس الثانوية الحكومية من وجهة نظر عينة الدراسة ؛ في معيار القيادة التربوية الفعّالة كانت كبيرة عدا ثلاث فقرات متوسطة ؛ حيث بلغ متوسط درجة تحقق متطلبات معيار القيادة التربوية الفعّالة في المدارس الحكومية بمدينة المكلا**(3.53)** بوزن مئوي**(71%)** وبدرجة توافر كبيرة، وانحراف معياري**(72.)**، وأنّ العبارة رقم(1) والتي تنص على " الالتزام بلوائح ونظم مكتب وزارة التربية والتعليم " جاءت في المرتبة الأولى

ISSN : 2410-1818

بدرجة توافر كبيرة، في حين احتلت العبارة رقم(11) والتي تنصّ على " امتلاك كفاية علمية في مجال الجودة " المرتبة الأخيرة بدرجة توافر متوسطة .

- إنّ تحقق متطلبات معايير الاعتماد المدرسي في المدارس الثانوية الحكومية من وجهة نظر عينة الدراسة في معيار الموارد البشرية كانت كبيرة ؛ حيث بلغ متوسط درجة تحقق متطلبات معيار الموارد البشرية في المدارس الحكومية بمدينة المكلا**(3.46)** بوزن مئوي**(69%)** وبدرجة توافر كبيرة، وانحراف معياري**(.68)**، وأنّ العبارة رقم**(24)** والتي تنصّ على " مراعاة سرية البيانات و حفظها في مكان آمن " جاءت في المرتبة الأولى بدرجة توافر كبيرة، في حين احتلت العبارة رقم(25) والتي تنصّ على " لدى العاملين بالمدرسة ملفات إنجاز منظمة " المرتبة الأخيرة بدرجة توافر متوسطة .
- إنّ تحقق متطلبات معايير الاعتماد المدرسي في المدارس الثانوية الحكومية من وجهة نظر عينة الدراسة في معيار التعامل مع الطلاب والمجتمع المحلي، كانت متوسطة عدا الثلاث الفقرات الأولى كانت كبيرة ؛ حيث بلغ متوسط درجة تحقق متطلبات معيار التعامل مع الطلاب والمجتمع المحلي في المدارس الحكومية بمدينة المكلا**(3.20)** بوزن مئوي**(64%)** وبدرجة توافر متوسطة، وانحراف معياري**(.63)**، و أنّ العبارة رقم(28) والتي تنصّ على " وجود قاعدة بيانات عن الطلاب " جاءت في المرتبة الأولى بدرجة توافر كبيرة ، في حين احتلت العبارة رقم**(35)** والتي تنصّ على " استفادة المجتمع المحلي من المبنى المدرسي ومرافقه المختلفة في فعالياته المتنوعة (احتفالات، انتخابات، مهرجانات، اجتماعات..) "المرتبة الأخيرة بدرجة توافر قليلة .
- إنّ تحقق متطلبات معايير الاعتماد المدرسي في المدارس الثانوية الحكومية من وجهة نظر عينة الدراسة في معيار التخطيط للجودة والتحسين المستمر، كانت متوسطة ؛ حيث بلغ متوسط درجة تحقق متطلبات معيار التخطيط للجودة والتحسين المستمر في المدارس الحكومية بمدينة المكلا**(2.87)** بوزن مئوي**(57%)** وبدرجة توافر متوسطة، وانحراف معياري**(.89)**، وأنّ العبارة رقم(39) والتي تنصّ على " مراجعة خطة المدرسة بانتظام للتحقُّق من أنّ المدرسة تسير لتحقيق الأهداف المرسومة " جاءت في المرتبة الأولى بدرجة توافر متوسطة، في حين احتلت العبارة رقم(42) والتي تنصّ على " يتوفر لدى المدرسة وحدة للجودة(لجنة، قسم، مختص) " المرتبة الأخيرة بدرجة توافر قليلة.
- تشير هذه النتائج إجمالاً ؛ والتي جاءت بدرجة توافر متوسطة إلى قصور واضح في درجة تحقق متطلبات معايير الاعتماد المدرسي بمدينة المكلا، وهذا مؤشر واضح على عدم وصول هذه المؤسسات التربوية إلى مستوى أدائها المطلوب تحقيقه ؛ في ظل تسابق دولي واضح لتجويد وتحسين التعليم .

ISSN : 2410-1818

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(**α≤ 0.05**) بين أفراد عينة الدراسة في تقديراتهم لدرجة تحقُّق متطلبات معايير الاعتماد المدرسي في المدارس الثانوية بمدينة المكلا، تعزى لمتغير المسمى الوظيفي على مستوى الأداة ككل والمعايير لصالح مديري المدارس ؛ حيث بلغت قيمة(ف) لإجمالي المعايير(**1.22**) بمستوى دلالة(**000.**) وهي أقل من(**α≤ 0.05**) ، و جاءت الفروق في المعايير الأربعة(القيادة التربوية الفعالة للمدرسة، والموارد البشرية، والتعامل مع الطلاب والمجتمع المحلي، و التخطيط للجودة والتحسين) على التوالي **(18.70، 9.19، 3.54، 9.43)** بمستوى دلالة(**000.،000. ، 033.، 000.**) وهي أقل من(**α≤ 0.05 .**
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(**α≤ 0.05**) بين أفراد عينة الدراسة في تقديراتهم لدرجة تحقق متطلبات معايير الاعتماد المدرسي في المدارس الثانوية بمدينة المكلا على مستوى الأداة إجمالاً والمعايير تعزى لمتغير المؤهل العلمي حيث بلغت قيمة(ت)(**48.**) وبدلالة إحصائية(**63.**) وهي أكبر من(**α≤ 0.05**) .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(**α≤ 0.05**) بين أفراد عينة الدراسة في تقديراتهم لدرجة تحقق متطلبات معايير الاعتماد المدرسي في المدارس الثانوية بمدينة المكلا على مستوى الأداة إجمالا والمعايير، تعزى لمتغير سنوات الخبرة **التوصيات: في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة قدّم الباحث مجموعة توصيات أبرزها:**

- إمكانية تطبيق معايير الجودة والاعتماد في مدارس التعليم العام الثانوي بمدينة المكلا.
- سرعة إكمال تجهيز وإقرار الإطار المرجعي لبرنامج التطوير المدرسي بالجمهورية اليمنية ؛ والتي تشمل الأدلة الخاصة بالعمل الإجرائي للاعتماد المدرسي ومتطلبات تطبيقه، ثم تعميم العمل به من خلال إدارات الجودة والاعتماد، على اعتبار أنّ وجود معايير وطنية للاعتماد المدرسي بمثابة حجر الزاوية في تحسين وتجويد التعليم .
- إعادة النظر في مركزية التخطيط والقرار، ومنح مكاتب التربية والتعليم ومؤسساتها التعليمية صلاحيات واسعة في الأمور المحورية ذات التأثير على جودة العمل التعليمي ومخرجاته، مثل نظم ومعايير التقويم الذاتي لمستوى الأداء، ونظم ومعايير اختيار وتعيين القيادات المدرسية والمعلمين وتقويم أدائهم.
- توفير متطلبات تطبيق الاعتماد المدرسي، وتهيئة بيئة مدارس التعليم الثانوي لتكون مهيأة ومناسبة لتطبيق معاييره بشكل عام.
- بناء القدرات المؤسسية للعاملين في المجال التربوي والتعليمي في ضوء احتياجات ومتطلبات تطبيق معايير الاعتماد المدرسي ؛ حتى يكونوا قادرين على نشر ثقافة الجودة والاعتماد المدرسي وإجراء التقييمات الداخلية والخارجية للمدرسة الخاصة بتهيئتها لتطبيق معايير الاعتماد.

ISSN : 2410-1818

- **المقترحات:** بناءً على نتائج الدراسة خرج الباحث بمجموعة مقترحات من شأنها أن تسهم في إثراء ميدان البحث ؛ الذي يفتقر إلى البحوث والدراسات التي تتناول موضوع الجودة والاعتماد ، وهي:
- إجراء دراسات مستقبلية عن درجة تحقق متطلبات معايير الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم الثانوي بمديرية المكلا في ضوء معايير مكتب التربية العربي لدول الخليج - تتناول المعايير- الأخرى .
- إجراء دراسات مستقبلية عن درجة تحقق متطلبات معايير الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم الثانوي بمديرية المكلا في ضوء معايير الاعتماد لبرنامج التطوير المدرسي بالجمهورية اليمنية - في حال إقرارها وتعميمها ..
- إجراء دراسات مستقبلية عن درجة تحقُّق متطلبات معايير الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم الثانوي في محافظات يمنية أخرى.
- إجراء دراسات مستقبلية عن درجة تحقُّق متطلبات معايير الاعتماد المدرسي في مراحل دراسية أخرى غير المرحلة الثانوية.

ISSN : 2410-1818

قائمة المراجع

المراجع العربية:

إبراهيم، لبيب عبد العزيز والدوش، علي عبده.(2018). درجة توافر متطلبات تطبيق بعض معايير الاعتماد المدرسي في المدارس الثانوية بمحافظة عدن في ضوء معايير برنامج التطوير المدرسي بالجمهورية اليمنية، **مجلة كليات التربية** ع(2) مج(16)(يوليو) 2018، جامعة عدن.

أبو كريم، أحمد فتحي.(2013). **استخدام أنموذج كوفمان(O.E.M) في تحليل واقع المدرسة في التخطيط الاستراتيجي للحصول على الاعتماد المدرسي**، [عرض ورقة]. مقدم للقاء السنوي السادس عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية(جستن) جامعة الملك سعود، الرياض، 4-6 فبراير.

آل رفعة، مسفر بن جبران.(2015). تصور مقترح لمعايير ضمان الجودة والاعتماد المؤسسي بالمدارس السعودية في ضوء التوجهات العالمية، **مجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية** العدد 12 ربيع الأول 1436 - يناير 2015 ص119- 156.

آل مداوي، عبير محفوظ.(2013). **آلية مقترحة لتطبيق معايير نظام الاعتماد المدرسي في مؤسسات التعليم العام للمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية بمدينة أبها بمنطقة عسير**. [عرض ورقة] مقدم للقاء السنوي السادس عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية(جستن) جامعة الملك سعود، الرياض، 4-6 فبراير.

أمين، هنار إبراهيم.(د.ت). **الاعتماد المؤسسي والأكاديمي ومعاييرهما**. جامعة دهوك، العراق.

أنيس، إبراهيم و منتصر، عبد الحليم والصوالحي، عطية وأحمد، محمد خلف اللّه.(د.ت). **المعجم الوسيط**، بيروت لبنان: دار إحياء التراث العربي.

برقعان، أحمد محمد.(2001). **تصور مقترح لتطبيق إدارة الجودة الشاملة في جامعة حضرموت**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسيوط.

الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية جستن.(2013). الاعتماد المدرسي، **اللقاء السنوي السادس عشر، البحوث وأوراق العمل**، خلال الفترة 4-6 فبراير، الرياض.

الحربي، حنان و الحازمي، دعاء والشهراني، دعاء والحارثي، رسماء و العمودي، هناء.(2016). **تطلعات التعليم العام في دول الخليج العربي منذ مطلع الألفية الثالثة في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي**. بحث علمي منشور، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

ISSN : 2410-1818

حمزة، أسوان عبدالله.(2012). تجربة التعليم العالي في الجمهورية اليمنية في ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي، **المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي**، ع:(10) مج(5)، ص43-60.

الحواس، عبد المحسن.(2014). **مدى إمكانية تطبيق بعض معايير الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم الثانوي العام في منطقة القصيم**، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الملك عبد العزيز، جدة.

حيدر، عبد اللطيف حسين.(2016). **تجويد التعليم بين التنظير والواقع**، الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

الخطيب، محمد شحات، والجبر، عبدالله عبداللطيف.(1999). إدارة الاعتماد الأكاديمي في التعليم: دراسة ميدانية. **رسالة الخليج العربي**، الرياض، ع:73 ديسمبر: ص15-67 .

درندي، إقبال، وهوك، طاهرة.(2007). **دراسة استطلاعية لآراء بعض المسؤولين وأعضاء هيئة التدريس عن إجراءات تطبيق أنشطة التقويم وتوكيد الجودة في الجامعات والكليات السعودية**، [عرض ورقة] مقدم لـ(مؤتمر الجودة في التعليم العام) للقاء السنوي الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم والتربية(جستن) للفترة من 15- 16 مايو2007م، بريدة، القصيم.

الدهشان، جمال علي.(2007). **الاعتماد الأكاديمي" الخبرة الأجنبية والتجربة المحلية "**. [عرض ورقة] مقدم للمؤتمر العلمي السنوي الثاني: معايير ضمان الجودة والاعتماد فى التعليم النوعي بمصر والوطن العربي "**.** كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة - ابريل 2007.

الريّس، ناصر بن سعود.(2013). **خطة استراتيجية مستقبلية للاعتماد المدرسي(الأهمية، الأسباب، المعوقات)**. [عرض ورقة] مقدم إلى اللقاء السنوي السادس عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية(جستن)، جامعة الملك سعود الرياض 4- 6 فبراير.

الشربيني، غادة حمزة محمد.(2013). **معوقات تحقيق الاعتماد المدرسي في التعليم العام في المملكة العربية السعودية**. [عرض ورقة] مقدم إلى اللقاء السنوي السادس عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية(جستن)، جامعة الملك سعود الرياض 4- 6 فبراير.

الشناوي، أحمد محمد سيد أحمد وعيد، هالة فوزي محمد.(2010). تحقيق الجودة بمؤسسات التعليم ما قبل الجامعي بمصر(تصور مقترح). **مجلة دراسات تربوية ونفسية(مجلة كلية التربية بالزقازيق)** مصر. ع(67) ابريل، ص207-282.

الصفار، نمشة عبدالعزيز عبدالله.(2013). **تصور مقترح لتطوير دور الإدارة المدرسية في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة لتحقيق معايير الاعتماد المدرسي في مؤسسات التعليم**. [عرض ورقة] مقدم

ISSN : 2410-1818

إلى اللقاء السنوي السادس عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية(جستن)، جامعة الملك سعود الرياض 4- 6 فبراير.

الطريري، عبد الرحمن بن سليمان.(2013). **الاعتماد المدرسي نماذج وتجارب عالمية ونموذج مقترح للاعتماد المدرسي**. [عرض ورقة] مقدم للقاء السنوي السادس عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية(جستن) جامعة الملك سعود، الرياض، 4 - 6 فبراير .

عاشور، نيللي السيد.(2013). **الجودة والاعتماد الأكاديمي في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة**. الرياض: دار الزهراء.

عبده، عبد الكريم أحمد محمد.(2013). **متطلبات تأهيل مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية لتحقيق الاعتماد المدرسي**. [عرض ورقة] مقدم للقاء السنوي السادس عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية(جستن) جامعة الملك سعود، الرياض، 4 - 6 فبراير.

العسيلي، رجاء زهير.(2007). تقدير درجة فعالية أداء المدرسة باستخدام معايير الجودة الشاملة في مدينة الخليل. جامعة القدس المفتوحة، الخليل، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، جامعة البحرين، 2007.

الغامدي، علي بن محمد زهيد.(2014). درجة تطبيق معايير ضمان الجودة في المدارس السعودية من وجهة نظر المشرفين التربويين في المدينة المنورة. **مجلة دراسات العلوم التربوية**، مج (41)، ع (2)، 2014، ص974- 994.

الفيروز آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب.(1987). **القاموس المحيط**، بيروت: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع.

المالكي، حمده بنت محمد.(2010). **تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في مدارس التعليم الثانوي العام من وجهة نظر القيادات التربوية بمحافظة جدة**. رسالة ماجستير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

المالكي، عبد الرحمن بن دخيل.(2015). **متطلبات تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم العام من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية ومشرفي الإدارة المدرسية بمكة المكرمة**، رسالة ماجستير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

ISSN : 2410-1818

المدني، عائشة بنت أحمد والعمري، مريم بنت زيد.(2013). **ثقافة الاعتماد المدرسي بالمملكة العربية السعودية**. [عرض ورقة] مقدم للقاء السنوي السادس عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية(جستن) جامعة الملك سعود ، الرياض، 4-6 فبراير.

مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي.(2011) **النموذج التنظيمي للاعتماد المدرسي، المعايير والأدلة والنماذج والتقارير**، الرياض، المملكة العربية السعودية.

مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي.(2011). **بناء نموذج تنظيمي متكامل للاعتماد المدرسي في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج، الإطار النظري - الدراسة المسحية - النماذج العالمية**، الرياض، المملكة العربية السعودية.

النبوي، أمين محمد.(2006). الاعتماد الأكاديمي لمدارس التعليم قبل الجامعي في دولة الإمارات العربية المتحدة. **مجلة التربية مصر:** مج (9)، ع (19) ص 135 - 207

النجّار، عبد الوهاب محمد.(2011). **تطوير متطلبات الاعتماد الأكاديمي كوسيلة لضمان جودة التعليم العالي: تطبيق على مؤسسات إعداد المعلمين**. [عرض ورقة] مقدم للمؤتمر الدولي الأول لضمان جودة التعليم العالي، الجزء الأول: جامعة الزرقاء، الأردن، 10- 12مايو.

النجّار، عبد الوهاب محمد .(2013). **الاعتماد المدرسي في التعليم العام فلسفته وأهدافه وأنواعه ومعاييره**. [عرض ورقة] مقدم للقاء السنوي السادس عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية(جستن) جامعة الملك سعود ، الرياض 4-6 فبراير.

هلال، ناجي عبد الوهاب.(1433هـ). **تصور مقترح لتفعيل ثقافة الجودة والاعتماد التربوي بالمدارس الأهلية والحكومية**، بحث علمي منشور، جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية.

الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد.(2011). **وثيقة معايير ضمان الجودة والاعتماد لمؤسسات التعليم قبل الجامعي: وثيقة الثانوي العام**، جمهورية مصر العربية.

وزارة التربية والتعليم.(1992). **القانون العام للتربية والتعليم**، قانون رقم(45) 1992 ، صنعاء، الجمهورية اليمنية.

وزارة التربية والتعليم.(2006).**الاستراتيجية الوطنية للتعليم الثانوي العام** 2006-2015م . صنعاء، الجمهورية اليمنية.

ISSN : 2410-1818

وزارة التربية والتعليم.(2013). **المراجعة السنوية المشتركة الثامنة لتنفيذ الاستراتيجيات الوطنية لتطوير التعليم العام(الملتقى التربوي)(مشروع الإطار المرجعي لبرنامج التطوير المدرسي)**. صنعاء، الجمهورية اليمنية.

وزارة التربية والتعليم.(2014). **تقرير الاستعراض الوطني للتعليم للجميع في الجمهورية اليمنية بحلول عام 2015**. صنعاء، الجمهورية اليمنية.

المراجع الأجنبية:

Fairman,J., Peirce,B., & Harris,W.(2009). **High School Accreditation in Maine ;** Perceptions of Costs and Benefits. Center for Research and Evaluation , College of Education and Human Development , University of Main.

Mensching, B(2012)**. School Accreditation and Its Impact on Our Wels School**.(Unpublished Master Thesis) Martin Luther College. Denmark.

Pond,W.K.(2002). Twenty -first Century Education and Training-Implications for quality assurance. **Internet and Higher Education,4,185-192.**

The Netherlands. Accreditation Organization(NAO),(2003) **Similarities and differences in Accreditation. Netherlands.(online).**